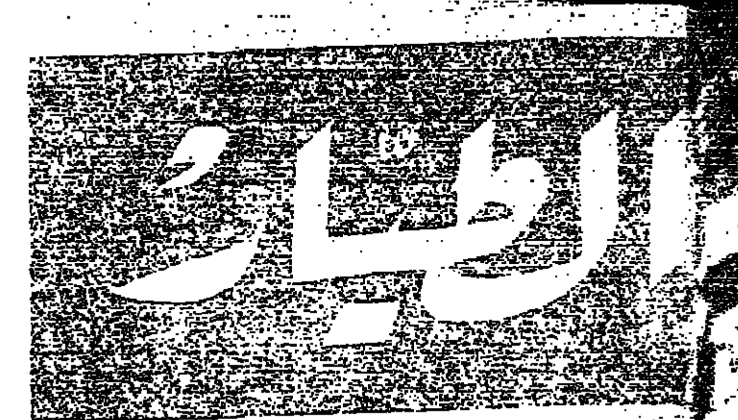





الأنوار

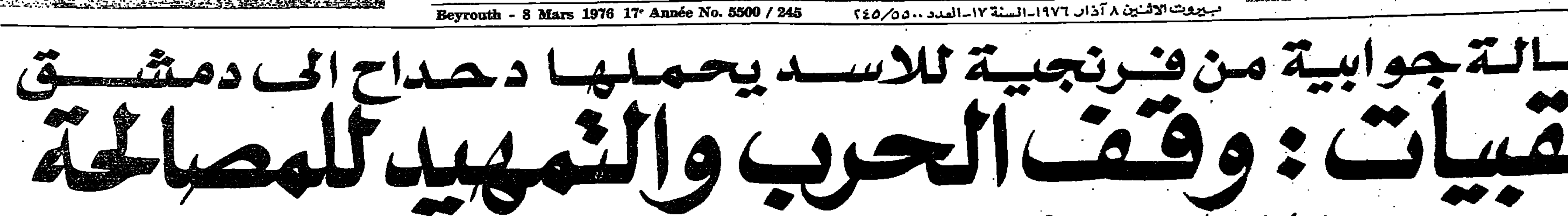
٨ صفحات

٥٠ قرشاً



بيروت الاثنين ٨ آذار ١٩٧٦ـ السنة ١٧ـ العدد ٥٥٠٠/٢٤٥

Beyrouth - 8 Mars 1976 17e Année No. 5500 / 245



رسالة جوابية من فرنجية للاسد يحملها دحداح الى دمشق

القبيات : وقف الحرب والتمهيد للمصالحة

الجيش والمقاومة يفصلان بين المتقاتلين

توقفت حرب القبيات ورابطت قوات من الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني بين المتقاتلين في المناطق القريبة من القبيات ، واعلنت مصادر اللجنة العسكرية ان الوضع كان هادئا وان قسما من المسلحين قد انسحب من المنطقة .

وقد توجهت الى القبيات امس اللجنة العسكرية الاقليمية وقائمقام عكار السيد مالك جنبلاط للاشراف على تهدئة الوضع وانسحاب المسلحين ، ووقع حادث عند عودة اللجنة فخطف احد اعضائها من ممثلي الاحزاب التقدمية في طرابلس ولم يفرج عنه الا بعد اتصالات مكثفة .

ومن ناحية ثانية افادت معلومات اخرى وردت الى بيروت انه حدث صباح امس تراشق خفيف بين القبيات والعناصر المسلحة التي كانت تحيط بها من القرى المجاورة لكن سرعان ما هدأ هذا التراشق .

وتشير هذه المعلومات ايضا الى ان الوضع قد هدأ بعد ذلك ولكن التوتر كان لا يزال سائدا وكانت تجمعات المسلحين تنتشر في المنطقة .

المصالحة

وقد جرت مساع على مختلف المستويات لمنع تدهور الموقف وتدخل الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي الاعلى مع عشائر آل جعفر واقنعها بقبول المصالحة المفروض ان تتم خلال الايام المقبلة .

وافادت معلومات اخرى واردة من طرابلس انه ظهرت حواجز مسلحة تابعة للرائد احمد المعماري في منطقة عكار وعلى مقربة من الحدود السورية عند نقطة العبدة كانت تكتفي بتفتيش السيارات والتدقيق في هويات المواطنين ولم تتعرض لاحد منهم .

الدحداح في دمشق

ومع هدوء الوضع نسبيا في عكار استؤنفت الاتصالات السياسية امس بين بيروت ودمشق تمهيدا لعودة الوفد السوري الى لبنان .

وقد سافر امس الى دمشق السيد لوسيان دحداح مبعوث الرئيس سليمان فرنجية حاملا رسالة جوابية الى الرئيس حافظ الاسد ، واستقبله لدى وصوله الوزير عبد الحليم خدام واللواء ناجي جميل واللواء حكمت الشهابي .

وكان اللواء جميل قد حمل رسالة الى الرئيس فرنجية تتعلق بتطورات الموقف في لبنان وضرورة ايجاد حل سريع للعقبات التي حالت حتى الان دون عودة الحياة الطبيعية الى البلاد .

ويعتقد بان الرسالة الجوابية تتعلق بنجاح المساعي لحصر حوادث عكار وبالتالي تنفيذ الخطة الامنية .

كما علم من جهة ثانية أن السيد كمال جنبلاط سيسافر على راس وفد من الاحزاب التقدمية خلال هذا الاسبوع الى دمشق لمقابلة الرئيس حافظ الاسد وبحث تطورات الوضع في لبنان وموضوع تاليف الحكومة الجديدة .

ومن المعتقد بان عملية ازالة العراقيل التي تعترض توسيع الوزارة ستجد حلا لها خلال هذا الاسبوع .



■ رجلا امن ينقلان قذيفة ضخمة في ضهور زحله



■ . الخبير العسكري والرائد مصطفى قائد جيش التحرير اثناء تفحص قذيفتين ■

حلة — من مراسل ...نوار » :

...حت ملالة تقل الرقيب احمد ... ي والجندي رامز الحلبي امس ، ...عة « جيش لبنان العربي » التي ... في البقاع امس ، وذلك في اثناء ... من نقطة الحراسة في ضهور ... صباح امس باتجاه مقرها .

...لالة كانت تؤمن دورية مناوبة ...فع للجيش في مكسه يوميا ابتداء ...سادسة مساء حتى السادسة ... مع ثلاثة عناصر . لكنها على ...عادتها امس ، غيرت وجهتها ...مت الى مواقع الملازم اول احمد ...ب .

...فجير ...ذيفه

... ضهور زحلةفجر الخبير العسكري ... شرفان امس ، بحضور الرائد ...في قائد جيش التحرير في منطقة ...ع ، قذيفة من عيار ١٥٥ لم تنفجر ...دينا خلال المعارك الاخيرة .

...ابيب : صواريخ ...ن لبنان ... مستمرة

...ال المراسلون العسكريون ...ائيليون ان عددا من الصواريخ ... مساء امس على مستوطنة حانيتا ...ائيلية في الجليل الاعلى .

...زعم المراسلون ان الصواريخ ...قت من الاراضي اللبنانية ، وان ...ات الاسرائيلية ردت على النار ... . ولم تقع خسائر في الجانب ...ائيلي .

تل ابيب — وصف

...خلاف عائلي » ... امريكا واسرائيل

...الت « وكالة الصحافة الفرنسية » ...نزاعا عائليا يحتدم بين الولايات ...دة واسرائيل في الوقت الذي تقتنع الحكومة الاميركية بان الامور يجب ...تتحرك سريعا في الشرق الاوسط ، ...ضاعت كل الامال في السلام .

...قالت ان الضيق القائم بين الولايات ...دة واسرائيل والذي بدأ منذ بضعة ...ر ، قد ازداد فجأة سوءا عقب ... الحكومة الاميركية بتزويد مصر ...سلحة ، ويتعلق الامر في المرحلة ...لى بشحنة تضم ست طائرات ...حربية من طراز « سي — ١٣٠ » ...ها بعد بضعة اشهر معدات ...ى غير هجومية (طائرات نقل ...كوبتر وكاشفات الغام واجهزة ...صلات) .

وقد ردت اسرائيل بشدة لدرجة انه ... المنتظر ان تمارس نفوذها القوي ... الكونغرس لكي تعرقل ان لم ... صفقة الطائرات « سي ١٣٠ » ... الاقل الصفقات التالية . ان ...يلا يوافق عليه الكونغرس يقضي ... من غير المسموح به بيع اي ...ات حربية اخرى بعد صفقة ...رات « سي ١٣٠ » او رفض تنفيذ ...صفقة الاخيرة سيؤدي الى شل ...لة هنري كيسنجر في الشرق ...سط .

واشنطن — و . ص . ف

بيان عملي للقوات السورية المدرعة

قام امس احد تشكيلات القوات السورية المدرعة بتنفيذ بيان عملي استخدمت فيه الرمايات القتالية بالذخيرة الرسمية في احدى المراحل والرمايات المثلة في المراحل الاخرى .

وحضر هذا البيان اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع وكبار الضباط ومدراء الكليات العسكرية .

وقال بيان رسمي ان البيان تم استنادا الى توجيهات الفريق حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة ، واسفر عن ارتفاع مستوى التدريب والرمي في الوحدات المدرعة فقد اصابت الصواريخ والمدافع اهدافها بدقة . كما كان تكتيك هجوم القوات المدرعة جديدا ومبتكرا ومستوعبا لدروس حرب تشرين (اكتوبر) التحريرية » .

واثنى اللواء طلاس في ختام البيان العملي على قائد التشكيل ومنفذي البيان .

دمشق — ر

اقرار نظام الخدمة العسكرية في الكويت

وافق مجلس الوزراء الكويتي امس على القانون الخاص بنظام الخدمة العسكرية الالزامية والذي سيبدا تطبيقه في الكويت لاول مرة .

ومن المنتظر ان يصدر القانون الجديد في الجريدة الرسمية خلال الاسبوع القادم على ان يبدأ تنفيذه بعد عامين من تاريخ صدوره في الجريدة .

الكويت — ا ش ا

■ اثار انفجار في معمل مكرزل امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

يوم هادئ في بيروت رغم موجة الشائعات

سرت شائعات امس في بيروت عن حدوث حواجز طيارة للخطف ، تناقلت اصداءها الضواحي والمناطق ، لكن المصادر الامنية نفت هذه الشائعات ليلا وقالت بان بيروت نعمت بيوم هادئ ومشمس لم تعكره اية حوادث فردية .

كما ان اللجنة العسكرية العليا لم تجتمع كعادتها لاستتباب الامن ولاكتمال الخطة المتبعة في السيطرة على محاور الطرق وعلى قلب العاصمة من قبل قوات الجيش اللبناني وجيش التحرير .

التحقيق في مقتل دباس

من ناحية ثانية تولى مستنطق جبل لبنان الدكتور وجيه خاطر ، التحقيق في جريمة المشرف الجماعية يوم امس الاول ، فانتقل الى مكان الحادث واجرى الكشف على فيلا المرحوم جورج دباس ، ثم عاد الى مستشفى الجامعة الاميركية ، في بيروت ، واستمع الى الجرحى وهم : غي وشارل نجلا جورج دباس وبولس مهنا وحبيب هاشم .

وافاد الجرحى بان ثلاثة مسلحين دخلوا عليهم بعد ان جمعوا الحراس والخدام خارجا في قاعة مجاورة وطلبوا اليهم ان يديروا ظهورهم الى الحائط ، ثم انهمر عليهم الرصاص .

وكانت الحصيلة اصابة الجرحى الاربعة . فضلا عن مقتل جورج دباس، صاحب مشروع المشرف الاسكاني ، وبولس شكرالله عون ، والياس فارس عون ، وفارس مطر ، وبولس يوسف مهنا وهم من العاملين عنده ، وزهير شرف الدين من شحيم ، وهو مدرب سباحة في كازينو المشرف ، وشقيق سليمان الذي صدف مروره في المنطقة وتوقف عندما سمع الرصاص . فاذا بالقتلة يطلقون النار عليه ايضا . وكذلك قتلت الخادمة التشيلية .

واكتشف المحقق ان خزانة المال في المنزل قد خلعت . وقالت زوجة دباس ان الخزانة كانت تحوي مبلغا نقديا يتراوح بين السبعة الاف والتسعة الاف ليرة ، بالاضافة الى مجوهراتها الشخصية .

عملية لصوصية

وانطلاقا من حصول السرقة فقد بدأ التحقيق يتجه نحو اعتبار الجريمة عملية لصوصية . لكن المحققين لم يغفلوا ما للسيد دباس من مشاكل قديمة وجديدة كقضية افلاس البنك العقاري الذي كان يرئسه .

وتعتقد دوائر التحقيق بان ثمة من استغل هذه القضايا ليرتكب الجريمة وان القتلة استولوا على ٣ رشاشات كانت مع حراس البيت .

ويرافق التحقيق القضائي تحقيقات اخرى تجريها الجهات المحلية في منطقة الشوف على ضوء معلومات قد تكونت لديها من ظروف مقتل شقيق سليمان . فهذه الجهات تعتبر ان الذي قتل شقيق سليمان يعرفه وقد قتله حتى لا يكشف امره .

جريمة ثأرية في الفبيري

وفي منطقة الفبيري خطف خمسة

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

مقال هيكل

لمصر .. لا لعبد الناصر

(الصفحة ٥)

الملك خالد وعرفات يبحثان الوضع في لبنان

استقبل الملك خالد امس ، السيد ياسر عرفات وسط انباء لم تؤكد عن احتمال عقد مؤتمر قمة سوري — اردني — فلسطيني — سعودي في الرياض .

وقد وصل السيد عرفات الى الرياض امس واجرى محادثات مع الملك خالد الذي كان قد استضاف الرئيس انور السادات في نهاية شهر شباط الماضي .

وقالت مصادر رسمية ان الملك والسيد عرفات بحثا في الوضع الراهن في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين بعض الدول العربية .

وذكرت مصادر فلسطينية في بيروت ان المحادثات شملت ايضا الوضع في لبنان والموقف السياسي الحالي ، وضرورة الخروج من الازمة . كما تركز البحث في مجال المساعدة على اعمار ما تهدم خلال الاحداث ، وخاصة في الدامور والمسلخ والكرنتينا .

وصرح عرفات بان محادثاته مع الملك كانت مفيدة ، وتناولت عددا من المسائل العامة .

واضاف قائلا ان زيارته للمملكة السعودية التي وصل اليها مساء امس الاول ستتيح له الفرصة لاجراء محادثات مع الملك خالد والامير فهد بن

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —

المغرب وموريتانيا يقطعان علاقاتهما مع الجزائر

قطع المغرب امس ، علاقاته الدبلوماسية مع الجزائر ، ولكنه قال انه « سيواصل السهر على المحافظة على روابط التضامن والاخوة وحسن الجوار مع الجزائر » .

واعلنت موريتانيا في وقت لاحق انها قطعت بدورها العلاقات مع الجزائر بسبب اعترافها بجمهورية الصحراء .

وجاء في البيان الرسمي الذي اصدرته في الرباط وزارة الدولة لشؤون الاعلام ، ان المغرب قرر قطع علاقاته الدبلوماسية مع الجزائر ردا على اعترافها بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية .

واوضح البيان ان الحكومة المغربية لا يمكنها الابقاء على علاقات عادية مع دولة « تهدد بالفعل الوحدة الوطنية للمغرب وسلامة اراضيه » .

واتهم البيان الجزائر « بتزييف الحقائق » حين نسبت الى منظمة الوحدة الافريقية موقفا يتناقض والموقف الذي اعربت عنه هذه المنظمة في الاتفاق الذي اقرته في الاول من اذار الحالي .

وقال البيان : ان الجزائر قد اكدت ان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، اعترف بجبهة « بوليساريو» كحركة تحرير بناء على توصية من لجنة التحرير والتوصيات التي اصدرتها هذه اللجنة والتي اتخذت وفقا لما ذكرته الجزائر ، بالاغلبية البسيطة .

محضر الجلسة

واشار بيان المغرب الى ان محضر الجلسة الرسمي لاجتماع مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية خلص الى انه لا مجال للاعتراف بجبهة « بوليساريو » كحركة لتحرير الصحراء الغربية .

واضاف البيان : انه ازاء هذه الادعاءات الجزائرية التي اتضح انها مجافية للحقيقة ، ليس امام حكومة الملك سوى ان تندد امام الراي العام الافريقي والعربي والدولي بهذا الاتجاه الى المغالطة والتزييف .

— البقية على ص ٨ عمود ٣ —



■ الحرب اللبنانية خلقت جيلا من المقاتلين ، وفتحت عيون الاطفال على السلاح . اعلاه طفل يحمل رشاشا حقيقيا ، يحاول ان يلعب به لعبة الحرب . لقد اخذه من منزل والده ، فكان فرخ بط ناجحا ■

(تصوير حبيب ضيا)

خطاب مهم للاسد اليوم

دمشق تدعو لاحياء الجبهة الشرقية

يلقي الرئيس حافظ الاسد خطابا هاما في المهرجان الذي يقام مساء اليوم على مدرج جامعة دمشق احتفالا بالذكرى الثالثة عشرة لثورة الثامن من اذار . وسيتحدث الرئيس الاسد عن منجزات الثورة والوضع في المنطقة .

هذا ، ودعا بيان اذيع في دمشق امس بهذه المناسبة الى قيام الجبهة الشرقية وتدعيمها .

وقال البيان : ان قيام الجبهة الشرقية هو المعيار القومي الفعلي للمشاركة في المعركة المقبلة والحتمية مع العدو ، مما يدعو كافة القوى العربية الى تحمل مسؤولياتها القومية والزج بطاقاتها العسكرية والبشرية في اطار هذه الجبهة لصد العدوان وتحرير الارض العربية المحتلة ، وانتزاع الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

ومضى البيان يقول : في هذه الذكرى المجيدة لا بد من التاكيد ان حزب البعث يستلهم في كل توجيهاته وقراراته وتحركاته السياسية ، مصلحة الجماهير العربية وخدمة قضيتها الكبرى . وهو غير معني باي مكسب اقليمي على حساب القضية العربية ، وهذا بالتحديد ما يحكم كل قراراته السياسية سواء في تقرير علاقات سوريا مع الاردن الشقيق وتطويرها نحو اية صيغة من الصيغ الوحدوية التي تخدم في افقها الاستراتيجي المعركة المشتركة ضد

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

الجميل يهنئ سوريا

اعرب الشيخ بيار الجميل أمس عن امله في أن تتابع سوريا مساعدتها للبنان كي يخرج من المحنة القاسية التي مر بها بما يخدم مصلحته ، ومصلحة سوريا ، والمصلحة العربية على السواء .

وعبر الجميل عن تهانيه لسوريا في ذكرى ثورة ٨ اذار ، على المنجزات الكبيرة التي حققتها .

وقال : انتهز هذه الفرصة لاثني على

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

ليبيا تتبرأ من معتقلي روما

البوليس الايطالي يبحث عن هاربين

قالت صحف القاهرة امس ، ان الشبان الليبيين الثلاثة الذين اعتقلوا في مطار روما امس الاول ، كانوا قد ارسلوا لاختطاف الرائد عبد المنعم الهوني عند سفره الى ايطاليا للعلاج .

وذكرت الصحف ان السلطات الليبية كانت تتعقب الرائد الهوني الذي يعيش في القاهرة منذ محاولة الانقلاب على القذافي والتي قادها الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا في العام الماضي .

وقالت ان الرئيس القذافي اصدر تعليماته الى ثلاثة من رجال المخابرات الليبية بركوب نفس الطائرة التي كان من المقرر ان يستقلها الهوني ، واختطافها وانزالها في طرابلس .

وذكرت الصحف أن رجال المخابرات الليبية فوجئوا ان الهوني ليس من بين ركاب الطائرة ، لكنه استقل طائرة الخطوط الجوية الاميركية ووصل قبل ساعة من وصول رجال المخابرات الليبية .

وقد القى البوليس الايطالي القبض على الليبيين الثلاثة بعد ان تم ضبطهم وبحيازتهم اسلحة ومسدسات اوتوماتيكية وست قنابل يدوية ، ومجموعة من الذخيرة ، ولا يزال البحث جاريا عن راكبين ليبيين اخرين كانا ضمن المجموعة التي كلفت باختطاف الهوني .

● وفي روما ، اصدرت السفارة الليبية أمس بيانا جاء فيه ان جوازات السفر الليبية التي وجدت مع الرجال الثلاثة ، مزورة .

ومن ناحية اخرى ، ذكر مصدر ايطالي أن ظروف التحقيق لا تسمح بالادلاء بشيء عن الانباء التي ترددت في القاهرة والتي تقول بان هؤلاء الثلاثة كانوا يعتزمون خطف الطائرة التي يستقلها عبد المنعم الهوني .

القاهرة ، روما — اشا ، وصف

وقف حرب القبيات بداية لحل قضية الجيش

سياسيون يستبعدون تنفيذ التسوية السياسية

الوضع الوزاري يحسم هذا الاسبوع

قضية الجيش ، والحكومة ، والحل السياسي عبر الوثيقة التي اذاعها رئيس الجمهورية ، ثلاث مسائل رئيسية ما تزال تدور في دوامة الحلول والمقترحات ، وتطرح معها احتمالات المرحلة الراهنة ، والمقبلة ، بعد انتهاء الحوادث .

ويبدو السياسيون تجاه هذه القضايا الثلاث بين متشائم بالوضع الراهن ، ومتفائل بامكانية تجاوز العقبات التي تعترضها باعتبار ان اي حل من الحلول ، لا يبدو سهلا ، ولايمكن ان يتم بين ليلة وضحاها ، لان كل قضية من هذه القضايا هي وليدة ظروف وملابسات الحوادث التي شهدتها البلاد لفترة عشرة اشهر ، بالاضافة الى ان وضع الجيش بالذات كان حتى قبل بدء الحوادث موضع اخذ ورد وتسييس حتى ادت الحال الى عسكرة السياسيين ، وتسييس الجيش .

بداية حل لمسألة الجيش

وكان هنالك انطباع عام امس بان وقف الحرب في القبيات ، سوف يستتبعه هدوء نسبي في حرب التكتلات ، اذ ان مثل هذا الهدوء يساعد الحكومة على استئناف مساعيها بالتعاون مع بعض السياسيين ، ومع الجانب السوري لتطويق ذيول الانقسام الذي حصل داخل الجيش ، والذي انفجر بشكل مخيف بعد هدوء جبهات القتال الشعبية .

وذكرت مصادر مطلعة بان هناك بوادر تبشر بالوصول الى وضع حد لمسألة التكتلات وبالتالي قضية الضباط المنفصلين عن الجيش خلال الحوادث ، واخيرا قضية الجيش ككل ، ومن هذه البوادر المشجعة ان نزع « جيش لبنان العربي » في الشمال اذاع امس بيانا ينفي فيه تدخله في حوادث القبيات ، وجاء ذلك بعدما اطلق الرائد معماري سراح العسكريين الذين كان قد اعتقلهم بعد اصابة الطوافة التي كانت تقلهم الى عكار ، وتستنتج هذه المصادر بان قضية « جيش لبنان العربي » في الشمال هي في طريق الحل ، واذا ما اضيف الى ذلك موضوع عودة بعض العسكريين الى ثكنة بعلبك ، فيمكن الاستنتاج بان قضية الجيش هي في طريق الحل .

الحكومة بانتظار الوضع الامني

اما مسألة توسيع الحكومة ، فيبدو انها كانت مؤجلة بانتظار ظهور نتائج الخطة الامنية ، واذا ما اعطت هذه الخطة كامل مفعولها ، فيمكن بعد ذلك الانتقال الى مرحلة البحث في تأليف او توسيع الحكومة ، مع ما في ذلك من صعوبة ، اثر انقطاع « شعرة معاوية » بين رئيس الحكومة والسيد كمال جنبلاط ، وبالتالي الاحزاب التقدمية .

وقد كان موقف السيد كمال جنبلاط من الرئيس رشيد كرامي مستغربا في الظروف الراهنة ، واذا استمر رئيس الحزب الاشتراكي في موقفه ، فان مسألة التوسيع سوف تتلفر ، ولايسما عن اتجاه السياسيين بان حملة جنبلاط على كرامي تتناول ايضا المبادرة السورية ، او على الاقل تعرقل المسعى السوري القائم من اجل تجاوز المرحلة الراهنة بواسطة حكومة موسعة تعتبر نواة لمصالحة وطنية .

ولكن يبدو ان توسيع الوزارة مرتبط بدوره بالحل السياسي عبر الوثيقة التي اعلنها رئيس الجمهورية ، وكلما تأخر وضع الحكومة متأرجحا بين استمرارها وتوسيعها ، كلما تأخر البت بمصير الوثيقة والمشاريع السياسية والاقتصادية الواردة في بنودها .

وينتظر من جهة ثانية ان تتوضح عودة الوفد السوري الى لبنان هذا الاسبوع ، لان الاوساط السياسية تعتقد بان الوضع الوزاري سيحسم .

مصير الوثيقة

غير ان اوساطا سياسية اخرى على خصومة مع العهد ورئيسه لا تزال تعتقد بان الحل السياسي سيبقى معلقا وان بنود الوثيقة قد لا توضع موضع التنفيذ ، ويوحي كلام هؤلاء السياسيين بان الوضع سوف يبقى غير مستقر الى ما بعد شهرين من تاريخه على الاقل بانتظار وضوح التطورات في المنطقة ، وما تسفر عنه الابحاث والمساعي بصدد الوضع في الجولان المرتبط بدوره بالمسألة الفلسطينية .

ويذهب هؤلاء السياسيون في تشاؤمهم الى حد الاستنتاج بان الحل السياسي ليس حلا جذريا للازمة ، انما هو تسوية لوقف الاقتتال الذي اصاب الجميع ، ولا يعتقد هؤلاء بان الوقت متاح للعهد لتوسيع الوزارة ووضع الوثيقة ومحتوياتها موضع التنفيذ .

بات من المقرر ان يوافق مجلس النواب في اول جلسة يعقدها غدا بعد الاحداث ، على مشروع قانون تمديد ولايته لمدة سنتين . ذلك ان التمديد ليس بحد ذاته هدفا وان يكن في صالح المجلس النيابي الحالي ، انما الهدف هو تلافي الوقوع في الصراع الدستوري وترك البلاد عرضة لمختلف الاحتمالات .

وهناك اوساط سياسية ، لا تزال تتخوف من امكانية عدم اجتماع المجلس وتربط ذلك بمخطط هدفه افراغ الحياة الدستورية من جميع محتوياتها ومقوماتها القانونية بحيث تصبح كامل السلطة في يد السلطة التنفيذية ويتاح لها اتخاذ كافة الاجراءات القانونية للسير في المخطط المذكور .

ومن المعروف انه بموجب المادة ٤٢ من الدستور فان الانتخابات العامة لتجديد هيئة المجلس تجري في خلال الستين يوما السابقة لانتهاء ولايته ، وبما ان ولاية المجلس الحالي تنتهي في ٢ ايار من السنة الجارية ، فان المدة المحددة لاجراء الانتخابات تقع ما بين الثالث من اذار الحالي والثاني من ايار المقبل ، وعليه فان المجلس بات مضطرا لاقرار مشروع التمديد ، والا فان الحكومة ستعمد الى نشره بمرسوم بعد انتهاء مدة الاربعين يوما من احالته الى المجلس ، وفي حال نشره تكون مدة التمديد سنة واحدة ، كما وردت في نص مشروع القانون .

الاسباب الموجبة للتمديد سنتين

وكانت لجنة الادارة والعدل قد اوردت الاسباب الاتية التي تحملها على المطالبة بالتمديد للمجلس سنتين بدلا من سنة واحدة :

١ ــ ان الولاية الجديدة للحكم التي تبدأ في ٢٣ ايلول القادم لن يكون لديها منذ ذلك التاريخ حتى بدء مواعيد اجراء الانتخابات في اذار من العام القادم ١٩٧٧ الوقت الكافي لتهيئة الاوضاع الامنية والاجتماعية وازالة اثار الاضطرابات التي تمكن الحكم الجديد من اجراء انتخابات حرة .

٢ ــ تبين ان الاضطرابات قد ادت الى تعطيل دوائر الدولة فلم تتمكن الادارة من اعادة النظر في القوائم الانتخابية عن السنة الجارية في المهل المحددة بالمواد ١٦ وما يليها من قانون الانتخابات النيابية وهي المهل التي تبدأ من اول كانون الثاني وتنتهي في العشرين منه . والمعروف ان هذه القوائم الانتخابية التي فاتت مهلها ولم توضع هي الصالحة لانتخابات تجري في السنة القادمة .

وتبين ايضا ان دوائر حكومية في بعض المحافظات قد احرقت واتلفت فيها سجلات النفوس والقوائم الانتخابية ودوائر السجل المدني ، فلا يمكن اعادة تكوين هذه السجلات خلال السنة المحددة للتمديد في مشروع الحكومة .

٣ ــ ان الحكومة لما تنجز مشروعها الرامي الى ادخال تعديلات على سير العمل في سلطات الحكم والعلاقات فيما بينها وعلى كيان مجلس النواب ، فلا بد من وضع التشريعات بشأنها وعلى الاخص فيما يتعلق بمجلس النواب لتجري الانتخابات القادمة بمقتضاها ، والامر الذي يقتضي اكثر من سنة لوضعها ومناقشتها واقرارها وتحضير وسائل تطبيقها وتنفيذها .

٤ ــ ان العمل التشريعي المفروض على المجلس النيابي القيام به يفرض جوا من الايجابية والتجرد لدى اعضاء المجلس وهذا ما يتعذر توفره على ابواب الانتخابات النيابية التي تفرض على المرشحين للانتخابات القادمة اتخاذ مواقف قد تنسجم والمصالح الانتخابية وتتعارض والروح الموضوعية المفترضة للتشريع .

فبالاستناد لكل ما تقدم قررت اللجنة تعديل المادة الاولى من مشروع القانون فيما يتعلق بمدة التمديد بجعلها سنتين .

الخليل : محاولة تسييس الجيش اخطر من عسكرة السياسيين

طالب النائب علي الخليل ببناء مؤسسة الجيش على اسس سليمة وكذلك اجهزة الامن وندد بمسؤولية السياسيين في تشويه ادوارها الوطنية .

وجاء ذلك في تصريح ادلى به امس واستهله بقوله :

جاءت حوادث القبيات وردود الفعل عليها في صربا وجونية لتؤكد من جديد ضرورة الاسراع باعادة بناء مؤسسة الجيش ، واجهزة قوى الامن ، ولتذكر المواطن بمسؤولية السياسيين في تشويه دور هذه المؤسسة الوطنية وتسييس بعض افرادها اعتبارا من ايار ١٩٧٣ . واضاف : ان محاولة تسييس الجيش هي اخطر من محاولة عسكرة السياسيين ، وكلا المحاولتين يشكل خطرا على البنية السياسية في لبنان ، وكلاهما من صنيعة بعض الساسة الذين يتصرفون على هذا الاساس من اجل تحقيق منافع سياسية شخصية ، وفئوية حتى ولو كان ذلك على حساب خراب البلد .

وقال : ان المصالح السياسية لم تكتف بمحاولة شل دور الجيش وفعاليته عن طريق تسييسه ، بل تعدت ذلك الى اتباع سياسة دفاعية على الحدود الجنوبية ، لا تنسجم مع المصلحة اللبنانية والعربية ، وتكتفي بالاشارة الى عدم مشاركة لبنان بنية حرب عربية ــ اسرائيلية تتقول بانه مهما كانت خسائر تلك الحرب ، فانها لا تقارن بواحد بالمئة من خسارة الحرب الاهلية التي مرت علينا ، هذا بالاضافة الى الكسب الوطني والمعنوي الذي نحققه من تلك المشاركة .

وتابع : اذا كنا نعمل من اجل اعادة بناء مؤسسات الدولة فان ذلك يحتاج الى سلطة تتمكن من فرض هيبة القانون ، وهذا يتطلب اولا اعادة تأسيس قوى الامن من جيش ودرك وشرطة في السهر على تطبيق هذا القانون ، ولكن مرحلة اعادة البناء هذه لا يمكن ان تتحقق عن طريق العقلية السياسية التقليدية المسؤولة الاولى عن تردي الاوضاع السائدة .

وانهى قائلا : اذن علينا ان نعمل للقول التكلس على اسس وطنية وتعيد النظر في السياسة الدفاعية من اجل المحافظة على مؤسسة الجيش ، ودورها الوطني ، وعلينا ان نحقق الاصلاح السياسي عن طريق تبديل العقلية السياسية المسؤولة ، وتطوير مؤسسات الدولة من اجل المحافظة على لبنان وتحديثه .

كبي يطالب بتجديد عقود مراقبي الاسعار

حذر النائب جميل كبي المسؤولين من مغبة عدم تجديد عقود مراقبي الاسعار في وزارة الاقتصاد الوطني .

وكان وفد كبير من مراقبي الاسعار زار النائب كبي قبل ظهر امس في منزله وابلغه ان وزارة الاقتصاد لا تعتزم تجديد عقود الـ ٢٨٠ مراقبا الذين كانوا عينوا ايام وزير الاقتصاد السابق وطلب تدخله في الامر .

وادلى النائب كبي بتصريح قال فيه : انني احذر المسؤولين من اكبر كبير الى اصغر صغير من مغبة عدم تجديد عقود مراقبي الاسعار ، وقذفهم الى اشداق البطالة ، في الوقت الذي يعلم فيه الجميع ان ٩٠ بالمئة ان لم يكن اكثر من الموظفين يقبضون رواتبهم دون ان يحضروا الى مكاتبهم في هذه الايام .

طه يستنكر الاعتداء على الابرياء

سلام : نبذل كل ما نستطيع لمعاملة سبنيه كما تعامل الدامور

ابلغ الرئيس صائب سلام وفدا من اهالي سبنيه المهجرين ، انه سيعمل كل ما في وسعه ومن خلال اتصالات يجريها مع المراجع المختصة ، من اجل اسعافهم ، ومدهم بكل المساعدات ، وبالتالي معاونتهم في كل ما من شأنه ان يحقق عودتهم الى بيوتهم .

وقال الرئيس سلام للوفد ، انه سيعمل على ان يتحقق لسبنيه ما سوف يتحقق للدامور .

وكان الرئيس سلام استقبل ظهر امس وفدا من التجمع الوطني لاهالي سبنيه ، الذي عرض عليه الاوضاع المؤلمة التي يعيش فيها مهجرو سبنيه في المناطق التي لجأوا اليها .

وقال الوفد انه عدا الاوضاع الاليمة ، فان احدا لا يستطيع ان يتوجه الى سبنيه لتفقد مسكنه ، لان حياته مهددة بالخطر ، واكد ان جميع بيوت سبنيه نسفت .

واضاف الوفد ان هناك خطة لحمل اهالي سبنيه على بيع عقاراتهم ومساكنهم ، والحيلولة دون عودتهم بمختلف الوسائل .

ورد الرئيس سلام فدعا اهالي سبنيه الى التمسك بارضهم وبيوتهم وتفويت الفرصة على اصحاب المحاولات .

■ الرئيس سلام ■

وبشأن المساعدات والاعانات قال الرئيس سلام انه سيتصل باللجنة العليا التي انيط بها امر تخصيص المساعدات على اختلافها ، وانه سيعمل كل ما يستطيع من اجل ان تعامل سبنيه كما تعامل الدامور .

مطالب اهالي سبنيه

هذا وقدم الوفد للرئيس سلام الكتاب التالي :

دولة الرئيس صائب سلام المحترم

التجمع الوطني لاهالي سبنيه يطلب تنفيذ المطالب التالية :

١ ــ وقف عمليات النسف المستمرة حتى الآن في سبنيه ، وتأمين حماية كافية من عناصر من الجيش اللبناني وجيش التحرير الفلسطيني .

٢ ــ الاخذ بعين الاعتبار ، ان سبنيه هوجمت ونكل باهاليها وبممتلكاتهم دون ان يكون هناك مبرر ،

٣ ــ استنادا للفقرة (٢) يجب مساواتنا بما يختص بالتعويضات الرسمية اسوة باهل الدامور ، والمباشرة باعمار البلدة وترميم المسجد الموجود فيها ، فورا ليصار بعد ذلك الى اعادة المهجرين من سبنيه اليها .

٤ ــ تأمين حماية للسكان حال عودتهم ، وفتح طريق تصل سبنيه بطريق صيدا تكون مؤمنة .

٥ ــ دفع اموال عينية وانشائية للمتضررين ، وتخصيصهم بالمساعدات الغذائية والتموينية بنسبة ما يحق لهم اسوة باي منطقة نزح سكانها ، ولا يستثنى من ذلك المساعدات العربية او الدولية .

٦ ــ حث الجمعيات التي تتسلم الاعانات من الخارج باسم النازحين كلجنة الدعم والصمود ، والانعاش الاجتماعي ، ودار الافتاء الاسلامية ، على تخصيص اهالي سبنيه بكل ما يرد من مساعدات خارجية .

والحقيقة المؤسفة انه حتى الان حرم اهالي سبنيه من كل ذلك ، دون اي سبب او مبرر منطقي ، بالرغم من مراجعات التجمع المكثفة لتلك المراجع .

٧ ــ الاهتمام باوضاع النازحين الصحية والسكنية الى حين زوال الاسباب التي تجعلهم يعيشون في ظل ظروف واحوال صعبة للغاية .

٨ ــ يحمل التجمع مسؤولية الغبن اللاحق باهالي سبنيه الى ذوي العلاقة بالامر مهما كانت صفتهم .

هذا وكان الرئيس سلام استقبل قبل ذلك ، في الصباح ، وفدا من رجال الاسعاف الذين جاءوا يطلبون منه بذل مساعيه من اجل اعادة زميلهم المخطوف ...

الزين : المسؤولون على ماسي الاحداث والبلاد على شفير الهاوية

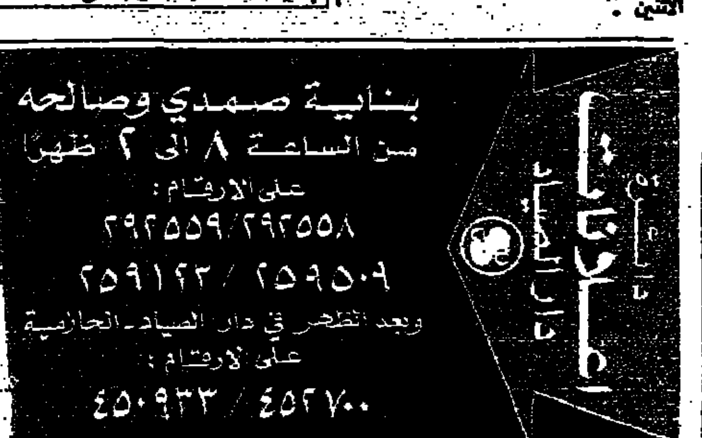
الرافعي : نريد الجيش لكل لبنان

توويني يعالج اضراب الصهاريج

سالم : الدولة تسهل استيفاء الضرائب

الدكتور مصطفى جنيد

اختصاصي في امراض الكلى



اعلان

بعد ان استتب الامن في البلاد ... انترناشنال ... اعمالها ...

الادارة

اشادة لبنانية بذكرى ثورة ٨ آذار في سوريا

كرامي: حصيلة هذه الحركة تذكر فتشكر وهي قادرة على الوصول بالركب الى غاياته

ـاسف اليوم الاثنين ذكرى ثـورة ار في سوريا وبهذه المناسبـة عدد من الرسميين والنـواب ياسيين والقادة في لبنان بارائهم ـائج التي ادت اليها ،والانجازات حققتها .

لرئيس كرامي : دفع لامة نحو اهدافها

ـ الرئيس رشيد كرامي : « ان الثامن من اذار كانت انتفاضة ـجل التقدم والتطور والعدالة وفي دفع الامة قدمـا نحو اهدافهـا ـة تجديدا لطاقاتها وترسيخـا ا وتحقيقا لمسيرتها .

ـد كان في هذه السنوات التـي ـبعدها حصيلة تذكر فتشكـر ، ـ ان ننوه بحرب رمضان ، اذ انها من ثمراتها اثبتت بـان هـذه عندمـا تساس سياسة مخلصة ـنة تعطي نباتا خيرا وذلك يشهـد اصالتها وعظمتها وقدرتها علـى ـ المعجزات .

ـ هذه المسيرة بقيادة المخلصين من الشعب وعلى راسهم سيـادة ـق حافظ الاسد الذي برهن عـن ـ وبعد نظر وصلابة في الحـق ـة ان تصل بالركب الى غاياته وفي ـة تلك تحرير فلسطين ونصـرة ـوق المشروعة لشعبها الثائـر .. ـ عام وانتم بخير » .

النقيب طه : عبارات انطلقت من دمشق

ادلى نقيب الصحافة رياض طـه ـريح التالي :

ـانت ثورة الثامن من اذار الـرد ـمي العفوي على الحركة الانفصالية ـيمية في سوريا ، وهي القطـر ـبي الذي احتضن فكرة العروبـة ـل الولاء القومي فوق الولاء الوطني ـي ، ذلك ان السوريين كانوا وما ـا ينادون بالامة العربية الواحـدة وطن العربي الواحد .

ـلا نبالغ اذا نحن قلنـا ان معظم ـعارات الثورية والافكار القوميـة ـ يرددها العرب اليوم في كل قطر ـ هي في الاصل عبارات انطلقـت ـ دمشق .

ـلعل الرئيس حافظ الاسد هـو ـد العربي الثوري الذي يجسد في ـ المرحلة معنى العمل القومي فـي ـن الوطـن العربي وعرضـه ، انه لا يتصرف كرئيس لجمهوريـة ـريا ، وانمـا يتخذ كل خطوة في ـر مصلحة الامـة وفي سبيـل ـتعادة الارض المغتصبـة والـذود ـ الكرامة العربية .

ـان الثامن من اذار من ايـام ـرب لا من ايام سوريا وحدهـا وان ـيق حافظ الاسد هو زعيم عربـي ـ ان يكون زعيما سوريا .

قانصو : اول قلعة وحدوية

وقال السيد عاصم قانصوه :

ـان الذكرى الثالثة عشرة هذه تحرك ـ ذكريات الكرامة والانتصار التـي ـتها ارادة الجماهير المؤمنة وطلائعها ـرية التي استطاعت من خـلال ـميها ونضالها من سحق كل اعداء ـة ولتبني بارادتها اول قلعةوحدوية ـتراكية في هذا الجزء من العالم .

ان بناء دولة حديثة على ارض سوريا ـطلة قلعة الصمود وقلب امتنا النابض ـ له معان كبيرة وانعكاسات هائلة ـ الخريطة السياسية في هذه المنطقة ـ العالم ، حيث تعمل كل القـوى ـستعمارية والاحتكارية على امتصاص ـراتها وتدعم بكل قواهـا استمرار ـتلال اجزاء منها حتى تبقي موطىء ـم يتم لها من خلاله السيطـرة ـسياسية والعسكرية الكاملة .

ان قيام هذه الدولة افقد الاستعمار ـصهيونية كل احلامها وآمالها وجعلها ـل منذ اليوم الاول للثورة على التآمر عليها والمحاولات المستميتة للقضاء على اهدافها .

وكانت حرب الخامس من حزيران قمة هذا التآمر واعلى شكل من اشكالـه العسكرية حين قامت دولة العـدوان بمساندة قوى الامبريالية العالميـة بعدوانها مستهدفة قبل كل شيء اسقاط النظام في سوريا .

الا ان جماهيرنا وقواها الوطنيةوقفت وبرغم كل الانحرافات التي حصلت في قيادة الثورة . الا ان المناضلين فـي الحزب استطاعوا من خلال ايمانهـم في قضية الوحدة والتحرير من القضاء على كل هذه الانحرافات حتى كانـت حركة السادس عشر من تشريـن التصحيحية التي قادها الرفيق حافظ الاسد ، واجهز على بقايا المغليـة المناورة والمتشنجة .

منارة لكل المناضلين

وهكذا ستبقى ثورة الثامن من اذار بقيادة المناضل حافظ الاسد منارة لكـل المناضلين على الارض العربيـة ، وستبقى ابدا المعين الذي لا ينضب لكل الثوريين الشرفاء الذين اقسموا علـى المضي ابدا علـى دروب التحريـر والوحدة .

نبيه بري : سوريا المنعطف التاريخي

وادلى المسؤول السياسي في حركـة المحرومين المحامي نبيه بري باسـم الحركة بالتصريح التالي :

ان يوم ٨ اذار هو يوم مجيد في تاريخ العروبة والنضال المستمر من سوريـا الرائدة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد . هذا اليوم الذي به جـاءت سوريا بمنعطف تاريخي تتحمل من جرائه اوزار الامة العربية جمعاء بآمالهـا وآلامها وتنهض بها مـن الحضيض ، ودون ان تنسيها مصالحها الشخصيـة حملها للصليب الفلسطيني ابدا ودائما. اذ ان سوريا ٨ اذار رفضت وترفض ان يكـون الحل او التسميـة حـلا سوريا بالمنطلق الاقليمي للكلمـة وتجاهر دوما بالقول والفعل بان المصلحة السورية لا تتجزأ عن مصلحة الشعـب الفلسطيني وحقوقه في العودة الـى فلسطين وتقرير المصير .

هذا البعد القومي والانساني الـذي يلهمنا اياه يوم ٨ اذار يجعلنا نميـز بتقدير القيادة السورية البطلة عـن بعض القيادات الاخرى في العالم العربي التي نظرت للامور من زاوية اقليميـة فردية ضارية عرضها للعاطفة بجميـع المبادىء القومية والثورة الفلسطينية .

ويطيب لنا في هذا المجال ان نـرى في سوريا ٨ اذار التي رأت في مصلحة لبنان وهدوئه بعدا قوميا آخـر وان مصلحة لبنان لا تتجزأ عن مصلحتها . ومن هنا كان تدخلها تدخل الشقيقـة نحو الشقيق وليس من باب الوصايـة او التسلط كما يطيب للبعض ان يتكهن او يتشدق .

ان هذا اليوم المبارك هو يوم سوريا الثورة ، هو يوم العرب والعالـم اجمع .

النائب جبران : الذكرى المحبوبة لدى الجماهير

وقال النائب فريـد جبران : ان ذكرى الثامن من آذار هي ذكـرى اصبحت محبوبة لدى الجماهير الشعبية لانها اعادت للشعب السوري امجاده في ما يتعلق بايديولوجية تصحيحيـة تعيد البناء الصحيح على الصعيـد السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

واضاف : ولا بد ان نشيد بالحكـم الحاضر الذي يعمل في سبيل الوحدة .. هذه الوحدة التي يتمناها كل عربي من المحيط الى الخليج .

واننا نتمنى للحكم الحاضر مزيدا من الانجازات والانتصارات في كافـة الحقول وعلى امل ان يكون الاحتفال بالذكرى المقبلة احتفالا بالنصر في كـل ما يعود الى القضية الفلسطينية ، هذه القضية التي اصبحت في مقدمة المطالب الجماهيرية التي يحكم حزب البعـث باسمها ، فتمنياتنا وتهانينا للـرئيس البطل حافظ الاسد ومساعديه داعين له بالتوفيق والانتصار الدائم .

النائب الدنا : ذكرى بعث الانسان العربي

وقال نائب بيروت السيد عثمـان الدنا : « ذكرى الثامـن مـن اذار المباركة هي ذكرى بعث الانسان العربي والقومية العربية على اسس علميـة تتناسب مع تطور الفكـر السياسـي والاقتصادي والاجتماعي .

فالى الرئيس البطل الفريق حافظ الاسد واخوانه نرفع احر التهانـي بالذكرى الخالدة سائلين الله لـه ولاخوانه ولكافة القادة العرب الابرار ان يوفقهم لما فيه جمع كلمة العـرب وتوحيد قواهم في وجه العدو الاسرائيلي الغادر والله من وراء القصد » .

الوزان : اهداف النضال العربي

وقال شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي : « في هذه الذكرى المجيدة للثامن من اذار يطيب لنا ان نحيـي سوريا الشقيقة ورئيسها البطل حافظ الاسد الذي صحح فعلا المسيرة الثورية في خدمة اهداف النضال العربـي الصادق والذي حقق انتصارات تشرين العظيمة بما اعاد لسوريا دورهـا الطبيعي وثقلها الطبيعي الذي مكنهـا من تادية دور ديلوماسي رائع فـي الميدان الدولي لنصرة القضيـة الفلسطينية ، وبما مكنها ايضا مـن خلال مبادرتها الكريمة في لبنان من تادية دور وطني عظيم في المعاونة على تفشيل مؤامرات التقسيم ومخططات ضـرب المقاومة الفلسطينية وانهاء الاقتتـال والمساعدة على تقريب وجهات النظـر بين اللبنانيين وبعودة اللحمة في مـا بينهم وتأمين الاستقرار في لبنان .

واننا نتطلع الى الايام المقبلة وكلنا رجاء بان تستمر سوريا من خـلال تطلعاتنا القومية في السير في الخـط الذي يدعم التضامن العربي وهـو اقوى سلاح كي تستمر الامة العربيـة مـوحدة في نضالهـا من اجل التحرير المطلوب ومستقبل افضل للعرب جميعا.

النائب الرفاعي : ذكرى مطبوعة في قلوبنا

وادلى النائب الدكتور حسن الرفاعي بالتصريح التالي :

« كل عربي يحس بالحركـات الوطنية والاصلاحات التي تحدث علـى مسرح السياسة العربية في هـذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا ، واكثر ما يهتم به اللبناني العربي هو مـا يحدث في القطر العربـي الشقيق .

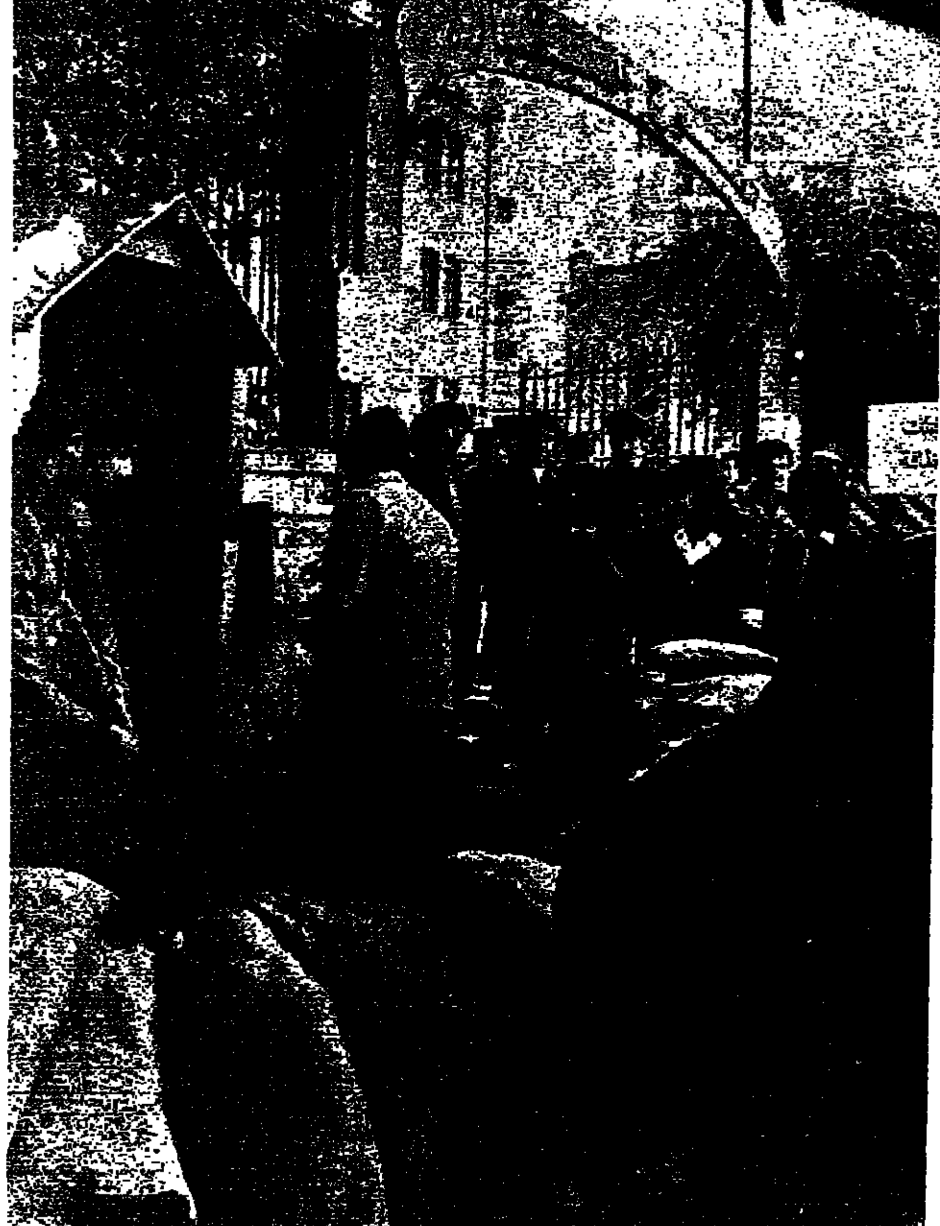
فذكرى الثامن من اذار مطبوعة فـي قلوبنا وعقولنا . واهميتها تكمن فـي انها اعادت للعرب املهم في تحقيـق غاياتهم الكبرى .

وامجد ما في هذه الحركة انها افرزت قيادة حكيمة مخلصة ، واعيـة ، عنيت بها قيادة الرئيس الاسد الذي شرف تاريخنا على يديه في حـرب تشرين ١٩٧٣ التحريرية ، والـذي ما انفك يشرفه حتى اليوم ، ويكفينـا نحن اللبنانيين اعتزازا بقيادته انـه اول من شعر من الاقطار العربية ان المحنة اللبنانية الاخيرة هي محنتـه فانبرى باذلا كل جهد وحكمة حتى تمكن من ازالة كابوسها من على صدورنا .

فبورك للقطر السوري قائده البطـل وبورك لنا به اخا مخلصا وغيـورا مضحيا .

اسبوع النظافة
مسيرة من راس بيروت

■ فتيات يشتركن بالتنظيف ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ امام مدخل الفوج السيار ■

اختتم امس اسبوع النظافة الشعبي الذي نظمته مصلحة النظافة العامـة في بلدية بيروت بالاشتراك مع الجمعيات والهيئات المختصة . فقامت مسيرة في راس بيروت انطلاقا من الثانوية العامة شاركت فيها الجبهة الموحدة في رأس بيروت وطلاب وطالبات الثانوية العامة جنبا الى جنب مع عمـال مصلحـة النظافة العامة وآلياتهم .

وبعد ان جابت المسيرة المنطقـة انطلق العمال والكشافـة لتنظيـف شوارع المنطقة ومتفرعاتها . وانطلقت حملة ثانية للنظافة من مكتب مصلحـة النظافة في البسطة بالاشتراك مـع اللجنة الوطنية في رأس النبع والبسـطة والمزرعة ووزعت الارشادات الصحية والوقائية على الاهلين .

وقامت مرشدات الكشاف المسلـم وكشافة الفاروق بحملة واسعة للنظافة في منطقة فردان ومنطقة المصيطبة .

النجاح يجب ان يستمر

وقد ادلى مدير مصلحة النظافـة العامة في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن بحديث اوضح فيه ان نجاح اسبوع النظافة الشعبي يجـب ان يستمـر بالتعاون المقبـل بين الاهلين والجمعيات والهيئات من جهة ومصلحة النظافة من جهة ثانية .

وحث مدير مصلحة النظافة الهيئات التي شاركت في اسبـوع النظافـة الشعبي على المثابرة بتنظيم حمـلات مماثلة حتى تعم هذه الظاهرة كـل شارع وكل حي في مدينة بيروت التـي تتوخى الارتقاء بنظافتها الى مصـاف المدن الكبرى .

الضاهر : لا اشتباكات في القبيات

لكن الطوق لا يزال مضروبا حولها

بيان من اهالي القبيات عن الحوادث

قال النائب مخايل الضاهـر ان الهدوء خيم امس على بلدة القبيات ، وان اية اشتباكات لم تقع ولكن الطوق حولها ما زال قائما .

والمعلومات المتوفرة من القبيـات تشير الى ان القتال قد توقف ولكـن حشود المسلحين لا تزال على المحاور التالية : الشنبوق — تلال البيـرة شويته — منجز المشتى ، وهنـاك اليات تتحرك على هذا المحـور — الكواشرة حيث شوهدت سيارات تحمل مسلحين .

بيان مـن اهالي القبيات

واذاع اهالي القبيات بيانا الـى الراي العام اللبناني ، وصل الـى بيروت برقيا ، وجاء فيه :

ان ابناء القبيات ايمانا منهـم بمسؤولية الكلمة وباعلاء صوت الحق وشعورا منهم بتقصير وسائل الاعـلام عن نقل الصورة الحقيقية لما جـرى ويجري ، وعن كشف الدوافع الخفيـة التي حركت بعض الجهات لافتعـال المشاكل يوضحون ما يلي :

ان القبيات خلال الاحداث الداميـة التي عصفت بلبنان كانت مثالا في صيانة افضل العلاقات مع جيرانها على اختلاف طوائفهم والمحافظة علـى التعايش الاخوي ، ولم يؤثر في ذلك استشهاد عدد من ابنائها على حواجز القتل على الهوية ، وبقيت طرقات القبيات مفتوحة للجميع يسلكونها بكل حريه ليلا نهارا، كما ان مدارس القبيات حين فتحـت كانت تعج بالتلاميذ من مختلف القرى والطوائف .

التجاوزات التي قام بها الفريـق الاخر :

١ — ان بعضا من آل جعفر كانوا يقطعون الاشجار من احراج القبيـات وينقلونها في الشاحنات عبر طريـق — القبيات بكل حرية وقد عالجنا هـذا الموضوع عن طريق الحوار والتفاهـم رغم خسارة قسم كبير من ثروتنـا الحرجية ورغم كون الطرف الاخر غير متفهم لمنطق الحوار .

٢ — خلال الشهر الماضي فوجـىء القبياتيون بسرقة بعض بيوتهم الريفية في منطقة الشنبوق التي تبعد عـن القبيات حوالي عشرة كيلومترات والتي لا تبعد عن الرويمي مقر آل جعفر سوى كلم واحد ولم يعرف القبياتيون الطرف الذي قام بهذا العمل واخطـروا الارتباط بذلك وبعد التحقيق افاد ضباط الارتباط بان آل جعفر اعترفوا جهـرا بانهم المسؤولون عن ذلك ولم يعطوا مبررا لعملهم ووعدوا المسؤولين عـن الارتباط بانهم سيعيدون المسروقـات خلال ثلاثة ايام .

٣ — وقبل انتهاء المهلة وبـدل ان ينفذوا ما وعدوا به قاموا بسطو على ما تبقى من المنازل فراجعنا الارتبـاط فبذل جهدا جديدا ونال وعودا جديدة اسفرت عن اعتداء على كنيسة سيدة الشنبوق ، ومع ذلك استمر ضبـط النفس وبقي آل جعفر يترددون علـى القبيات التي تؤمن بالوسائل المشروعة ولا تؤمن بالعنف .

٤ — خلال الاسبوع الماضي ادعى بعض من آل جعفر امام لجنة الارتباط انهم تعرضوا لكمين في خراج بلـدة القبيات قام بسلبهم مبلغا من المال لكن افادة كل منهم تختلف عن افادة الاخر من حيث تحديد المكان والمبلغ مما يدل على ان الحادث مختلق والهدف الوحيد منه هو تبرير هجومهم على القبيـات بعد ان فشلوا في جرها الى قتالهم .

٥ — بعد ذلك قاموا بخطف احـد القبياتيين المدعو ميشال الشدياق فتدخل الارتباط لاعادته .

٦ — مساء الاربعاء في الثالث مـن اذار شوهدت حواجز كثيفة على طريق العبدة البيرة لم يتضح عندها انها جزء من المخطط .

٧ — صباح الخميس الواقـع في الرابع من اذار الحالي الساعـة السادسة والنصف اثناء مرور سيارة المدعو يوسف انطون على الطريق ما بين حي القطلبة وحي الزوق تعرضـت لكمين مسلح اسفر عن مقتل صاحـب السيارة وجرح تلميذ واختطـاف شخصين وتبع ذلك قصف مدفعي مركز على حي القطلبة مصدره التلال المحيطة به والتي تمركزوا فيها خلال الليـل باعداد كبيرة تلاه مباشرة قصف على بقية احياء القبيات من جهات البيـرة وعكار العتيقة وفنيدق واقامة حواجـز مسلحة على طريق القبيات البقيعـة وقد هب القبياتيون ببسالتهم المعروفة للدفاع عن بلدتهم لصد هذا الهجـوم الطائفي ايمانا منهم بان بلدتهم سوف تبقى مقبرة للمعتدين ولن يدخلها اي معتد ما دام في شبابها قلوب تنبض .

نستخلص مما جرى ما يلي :

١ — ان الصدام لم يكن سببـه حادث فردي كما وصفه المسؤولـون ، وكان احرى بهم ان يكشفوا اسبابـه وابعاده الحقيقية .

٢ — ان المقصود جر القبياتيين الى القتال لان كل توتر في القبيات ينعكس على اوضاع الامن في كل لبنان، ويؤدي الى خلق البلبلة في اهم المؤسسـات الرسمية .

٣ — ان المخططين توخوا من وراء هذا الاعتداء تفشيل الوساطة السورية وعودة المحنة الى الربوع اللبنانيـة اننا نهيب بالمسؤولين ان يتصدوا بكل حزم لما يحاك ضد لبنان علما باننا كنا وسوف نبقى ضد الطائفية ومع الوحدة الوطنية .

ومن جهة ثانية نفى شباب القبيات ان تكون اية قوة من الجيش قـد ارسلت الى البلدة بقيادة الملازم اول محمد علوية ، وقالوا بان هذا النبـا لا اساس له من الصحة .

احرار عين الرمانة : لا منكرات جلب بحق الاهالي

اذاعت امانة التوجيه والدعاية في فرع الوطنيين الاحرار في عين الرمانة بيانا جاء فيه :

نشرت صحيفة (...) نسخة عن ورقة وجهها مندوب امانة المالية فـي فرع حزب الوطنيين الاحرار في عـين الرمانة الى بعض قاطني المحلـة ، للحضور الى مركز الفرع — بشكـل منكرات جلب — فدحضا لاية تفسيرات وتاويلات ومزاعم منافيـة للحقيقـة نوضح ما يلي :

١ — ان هذه الدعوة لم تكـن اجبارية ، بل هي اختيارية وبصـورة تلقائية ، ولسؤال اولئك الاشخـاص اذا كان هناك ثمـة اشياء مفقودة من منزلهم في فترة الاحداث ، وليـس لاي هدف اخر .

٢ — ان التبرعات التي اعطيـت وقدمت للحزب ، كانت من كرم اخلاق المواطنين الكرام ، ولـم يتبرع احـد منهم مكرها ، على سبيل تشجيـع الحزب في مسيرته الوطنية ، وفي الخط النبيل الذي اختطه لنفسه دفاعا عن كرامة لبنان وسيادته .

ان مندوبية امانـة الاعلام في فرع الاحرار في عين الرمانة ، اذ تاسـف اشد الاسف وتستنكر اشد الاستنكار مثل هذه الاخبار الملفقة ، توضـح للراي العام ما ياتي : ان الحـزب يفخر ويعتز بان يستمد عونه مـن اموال وتأييد اللبنانيين بينمـا امـوال الغير تاتي من جهات مشبوهة ومعروفة لتغذي جبهات الرفض بغية تخريـب لبنان وهدم نظامه .

بيان للحزب القومي عن قتل مخطوف

قال بيان اذاعته عمدة الاذاعة في الحزب القومي الاجتماعي امس ، « ان الانعزاليين خطفوا حسـين محمد نزهة ابن عضو الحزب محمد سليم نزهة من مكان عمله في نهر ابراهيم ، واغتالوه في طبرجا » .

وقال : اننا نحذر الانعزاليين بان جرائمهم لن تمر بدون عقاب .

المطرانان الخوري وابو جودة لاعمال الهيئات الفاتيكانية

عين البابا بولـس السادس سيادة المطران يوسف الخـوري رئيس اساقفة صور ورئيس اللجنة المسكونية في لبنان عضوا في امانة السر لوحدة المسيحيين ، والمطران رولان ابو جوده النائب البطريركي عضوا في لجنة وسائل الاعـلام الرومانية .

ومن المقرر ان يشترك المطـران ابو جوده في الاجتماع العالمي الذي تعقده هذه اللجنة سنويا في النصف الاخير من اذار المقبل .

رجال اسعاف بيروت يعلقـون اضرابهـم

اذاع مركز اسعاف بيروت البلاغ التالي :

علق رجال اسعاف بلدية بيروت اضرابهم منذ الساعة الواحدة مـن بعد ظهر امس بعد ان وعـد المسؤولون الاعتصام بمعرفة مصير زميلهم صبحي سلمان الذي اختفى منذ خمسة ايام .

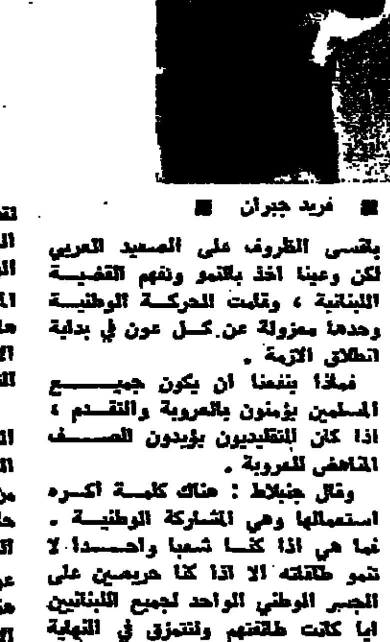
وكان رجال الاسعاف قد اضربوا عن الطعام مدة ثلاثة ايام احتجاجا على اختفاء زميلهم .

هكذا من الأصل

جنبلاط: لا خروج من الازمة دون تعديل النظام ولا خلاص الا بالعلمنة والغاء الطائفية

"ابو اياد": ما جرى كان حربا قذرة والفلسطينيون يتجهون نحو وحدة كاملة





■ كمال جنبلاط ■ ■ « ابو اياد » ■ ■ مصطفى سعد ■ ■ جان عزيز ■ ■ عمر عبدالله ■ ■ فريد جبران ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

اقيم امس مهرجان جماهيري حاشد في صيدا التي اقفلت محلاتها وتوقف العمل كليا فيها احياء للذكرى السنوية الاولى لغياب المناضل معروف سعد .

وقد تحدث في المهرجان الذي اقيم في باحة ثانوية المقاصد للبنات ١٨ خطيبا يمثلون مجلس السلم العالمي ، والاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية ليبيا العربية ، وجمعية الصداقة السوفياتية — اللبنانية والسيد كمال جنبلاط ، والسيد جان عزيز ، ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي اللبناني ، ومنظمة العمل الشيوعي ، وحزب العمل العربي الاشتراكي ، والحزب القومي الاجتماعي ، واخوان معروف سعد ، وجيش لبنان العربي ، والناصريون في لبنان ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والتنظيم الشعبي الناصري .

وقد افتتح المهرجان بالقرآن الكريم ثم وقفت الجموع الغفيرة يتقدمها السادة كمال جنبلاط الدكتور نزيه البزري الدكتور علي الخليل ، صلاح خلف (ابو اياد) ابو ماهر (الجبهة الشعبية) جان عزيز ، والملازم عمر عبدالله عن « جيش لبنان العربي » ، دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء وفي طليعتهم المناضل معروف سعد .

فريد جبران

ثم قدم عريف المهرجان السيد توفيق عسيران الخطباء ، وكان اول المتحدثين النائب فريد جبران الذي القى كلمة مجلس السلم العالمي فقال : لقد عرفت الشهيد الذي سقط في سبيل الجياع والكادحين والفلاحين . لقد اعطى معروف سعد حياته من اجل قضايا الشعب ، فكان بطلا قوميا ناضل وحارب في سبيل قضية العرب الاولى فلسطين . وقال : منذ سنة اغتيل معروف سعد وظنوا أن باغتياله ينتهي كل شيء ، لكن قوته وكلماته ظلت في قلوب كل الجماهير .

وقال أن كل سلطة لا تستعين بعبقرية الشعب ، هي سلطة طاغية لانها تستقي معالمها من قطاع الاقليات وواجب الشعب هنا أن يناضل ضد الطغيان .

حسونة الشاوش

ثم القى السيد حسونة الشاوش كلمة الاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا ، محييا باسم ثورة الفاتح من ايلول وباسم العقيد معمر القذافي المناضل معروف سعد والحركة الناصرية بصيدا . وقال : اننا نقدر ما قام به الشهيد في سبيل الثورة العربية والناصرية . واضاف : اليوم هو يوم المقتل ، يوم مبادىء عبد الناصر والثورة العربية ، والمبادىء التي مات من اجلها معروف سعد . اننا لن نهدأ حتى نحرر كافة اراضينا العربية ونحقق الوحدة من الخليج الى المحيط .

وانتقد واقع التسوية ووصفه بانه واقع اليم ، وحيا صمود القوى التقدمية في لبنان ، وقال : ان طريقنا الى الوحدة يمر عبر الدم والجثث . ولهذا فلسطين لن نحررها الا البندقية ، ولهذا اقول حين تنتهي البندقية « لك الله يا فلسطين » .

عادل كوربانوف

ثم تحدث السيد عادل كوربانوف ، فالقى كلمة جمعية الصداقة السوفياتية — اللبنانية ، وقد تحدث عن اعمال معروف سعد ونضاله من اجل الكادحين والعمال ، وعمله الدائم في سبيل صداقة الشعوب . ثم اعلن تخصيص خمس منح للتخصص العالي لابناء صيدا في جامعات الاتحاد السوفياتي تحمل اسم « الشهيد معروف سعد ».

كمال جنبلاط

وقال السيد كمال جنبلاط : لقد سار في مواكب النضال والكفاح العربي سنوات طوال ، فاستحق لاجلها هذه الشهادة ، وهي ارفع من كل تقدير واكرام ، فكان اول شهيد من اجل قضايا العمال والبحارة والكادحين في لبنان .

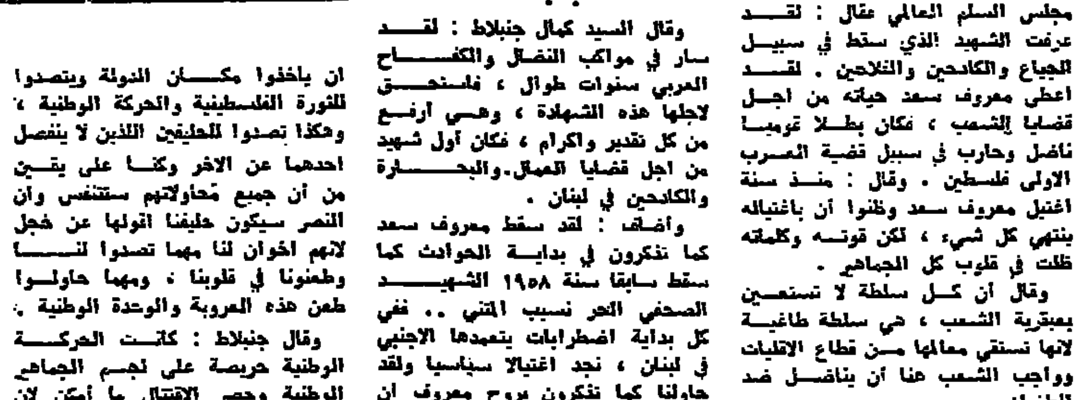
واضاف : لقد سقط معروف سعد كما تذكرون في بداية الحوادث كما سقط سابقا سنة ١٩٥٨ الشهيد الصحفي الحر نسيب المتني .. ففي كل بداية اضطرابات يتعمدها الاجنبي في لبنان ، نجد اغتيالا سياسيا ولقد حاولنا كما تذكرون بروح معروف ان نوقف ما امكن تيار التدهور الا ان المؤامرة استمرت تتصاعد ، ولم يكن استشهاده الا تلك النار التي قصد بها الصهيوني والمتآمر الانعزالي الداخلي ان يشعل سلسلة من شهور الفتنة التي لا نرى حتى اليوم لهما نهاية .

وقال جنبلاط : تسلمت الحركة الوطنية قيادة المواطنين الى جانب المقاومة الفلسطينية . ان كل ما استطيع قوله بعد هذا كله والذي اصاب الجميع شيء من غلنه ، من اولاده ، من اخوته ، من صميم ايمانه بضرورة البقاء على وحدة لبنان بالرغم من هذه الردة الانعزالية الصليبية التي لا تنتمي لا الى الصليب ، ولا للسيد المسيح بصلة . لقد حاولنا ان نمسك بزمام الامر لتحقيق هدف رئيسي هو صيانة الثورة الفلسطينية . فلقد تساقط الالاف في قفزه من الجنون شاءها بعض ارباب الانعزالية في لبنان اذ ان الانعزال دائما يرشحنا الى مكان الانانية بالنفوس .

واضاف : لقد اعتقدوا انه بالامكان ان ياخذوا مكان الدولة ويتصدوا للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، وهكذا تصدوا للحليفين اللذين لا ينفصل احدهما عن الاخر وكنا على يقين من أن جميع محاولاتهم ستتنفس وان النصر سيكون حليفنا اقولها عن خجل لانهم اخوان لنا مهما تصدوا لنا وطعنونا في قلوبنا ، ومهما حاولوا طعن هذه العروبة والوحدة الوطنية .

وقال جنبلاط : كانت الحركة الوطنية حريصة على لجم الجماهير الوطنية وحصر الاقتتال ما امكن لان البلاد بلادنا وبلادهم ، ولا يستطيعون الهرب والتنكر من عروبة لبنان ووحدته . واضاف : طرحت الحركة الوطنية من جهة اخرى تعديل النظام السياسي بشكل جوهري تتمثل فيه





■ جانب من حضور المهرجان ■

هذا النظام من الداخل بعد ان دخلنا في حلقة الفساد الكبرى وهي افساد السياسي للناخب وافساد الناخب للسياسي وافساد الجميع للدولة فكيف الخروج اذا لم نعدل نظامنا السياسي وتضع قانونيا لابعاده .. تضع التشريعات الضرورية مزدستورية وقانونية لتجعلنا نحافظ على الديموقراطية التي نحن حريصون عليها لاننا لا نريد اية ديكتاتورية ليبقى لبنان مسرحا للفكر العربي الديموقراطي ، وليحرص لبنان العربي وشعبه على الثورة الفلسطينية والوقوف بوجه الحلول الاستسلامية وذلك باستقلالية الحركة الوطنية عن كل نظام عربي ، فلا تضع امام عينيها سوى ما يمليه الضمير والمصلحة القومية .

سياسي حاسم يرضي جميع الفئات والاجيال الطالعة ، وهذا هو هدفنا ، اما من هم في سن الشيخوخة من ارباب الحكم السابق واللاحق فعليهم والافضل لهم ان يستقيلوا من النيابة اذا تجاوزوا الـ ٦٤ سنة . فالحكم للشباب والتمثيل للشباب . فجميع التقليديين يعيدون عنا وليفسحوا المجال للحركة الوطنية لتحقيق ما نصبو اليه من نظام ديموقراطي صحيح .

وقال جنبلاط : لا لتمثيل النخبة التي تاتي بواسطة الدوران على الناس بمواسم الحزن والعزم وهناك حل لا نحب أن نلجا اليه وهو الحل العسكري لان كل حل عسكري بالنهاية يمهد لحل سياسي . واضاف : لقد قامت الحركة الوطنية ونضال الشعب النخبة في المجالس والحكم ، والمشاركة الواسعة للاجيال الجديدة حتى يتدخل الرافضون من الداخل ، فيعدلوا نظام ويسووه كما نحلم بذلك بمشاركتهم . فنحن حين سيمضي عليه اكثر من نصف قرن . فالنصف المقبل من هذا القرن يجب أن يكون لابنائنا تكل المنتمين تعملل وتكافة الفئات ان نعبر ما شاءت طبعا ضمن التنظيم الديموقراطي البرلماني الذي نريد ان يبقى لتحقيق اساسي لحركة الانسان بهذا المشرق وعنوان تقتدي به جميع الدول العربية .

وتابع جنبلاط يقول : من المؤسف أن نقول اننا دخلنا بمستنقع العنف فكيف الخروج منه ، طبعا أن الخروج هو بالحسم السياسي لا بانصاف الحلول ... لقد وقفوا في وجه الاصلاح فكيف يمكن في هذه الفترة ان لا يحترق

واردف جنبلاط يقول : فهل هذه المطالب كانت ستشهد مثل هذه الاحتجاجات لولا أن اسرائيل وراء الذين فعلوا ما فعلوه ، فاصبحنا اليوم بمستنقع لا يمكن أن نعبره الا بحل لكي نخرج جميعا من هذه الازمة من المسلم والمسلم بأن واحد . علينا أن نعتمد الحل السياسي الحاسم الذي يقضي بالغاء الطائفية السياسية وعلمنة الدولة وتنفيذ البرنامج المرحلي الكامل للحركة الوطنية لاصلاح الدستور وتطوير النظام الديموقراطي .

وقال لا يمكن خلاص لبنان الا بالعلمنة ، والغاء الطائفية ، ولتسكت اصوات التقليديين من الفريقين المسلم والمسيحي على السواء لكي تتمكن الحركة الوطنية وهي الطليعة القائدة من أن تحقق وتخرج البلاد من هذا المستنقع ، وتصل به الى حل بقسى الظروف على الصعيد العربي لكن وعينا اخذ بالنمو ونفهم القضية اللبنانية ، وقامت الحركة الوطنية وحدها معزولة عن كل عون في بداية انطلاق الازمة .

فماذا ينفعنا ان يكون جميع المسلمين يؤمنون بالعروبة والتقدم ، اذا كان التقليديون يؤيدون الصف المناهض للعروبة .

وقال جنبلاط : هناك كلمة اكره استعمالها وهي المشاركة الوطنية . فما هي اذا كنا شعبا واحدا لا تنمو طاقاته الا اذا كنا حريصين على الجسر الوطني الواحد لجميع اللبنانيين ايا كانت طاقتهم ولنتمزق في النهاية الحلول الطائفية .

وقال : في ذكرى استشهاد المناضل البطل معروف سعد كان يهمني ان اذكر جميع هذه الاشياء ، لانها من صميم تفكيره لانه كان لا يميز بين المواطنين فكانت وطنيته غالية عليه . ففي ذكرى استشهاده ترك لنا ارثا للبنان ولصيدا فكان اول قربان قدمه الشعب اللبناني للجماهير الوطنية من هذا الشعب على مذبح هذه الفتنة الضارية التي اشعلتها اسرائيل بلبنان اولا والتقاعس العربي في نصرة الجماهير التقدمية ثانيا .

واضاف : عسى ان ننتهي من هذا الحلم المزعج لاننا لم نشهد الا في بعض بطون التاريخ البعيدة مثل هذا الصنف من النبع على التذكرة والتعذيب والاحراق . فهل نحن امام بشر عاديين ام امام ابالسة ؟ انني متفائل ودائما متفائل رغم . اننا كنا ليس فقط نقاوم العدو الداخلي ، بل نقاوم التقاعس العربي .. متفائل بالرغم من كل ما يحصل وحصل شرط أن نبقى على تضامننا .

واضاف : اننا نمر اليوم بحالة من التمزق حتى الجيش الذي طالما نصحناهم بعدم زجه بالسياسة والطائفية لاننا كنا نحسب الحساب وها حصل ما كنا نتوقعه للجيش .

كما تحدث عن التدريبات التي يقوم بها « الفريق الانعزالي » للشباب على جثث الحيوانات وقال هذا الشاب بهذا العمر ماذا سيفعل بعدما يشاهد هذا كله .

وقال جنبلاط : لا شك اننا نمر باخطر مرحلة من المراحل التي مررنا بها . امكنا بتجاوز هذه المرحلة بالوصول الى حل سياسي حاسم لا الى مناصفة لا تاتي الثمار . هذا الاصلاح تافه لا يرضي سوى مصلحة الطائفيين . فالمخرج قد يكون صعبا لكنه في النهاية هو في تاكيد هذه العروبة في جميع مؤسساتها وعلى راسها الجيش الذي نريده كما اراده احمد الخطيب جيشا وطنيا عربيا لا للطائفية فيه اي تاثير ، جيش لبنان التاريخي جيش فخر الدين ، لا جيش اسكندر غانم . واغفروا لي ان اذكر اسم غانم بالقرب من هذا المارد التاريخي لكننا بحاجة الى اقزام لنعبر عما نريده في طموحنا .

وانتهى جنبلاط الى دعوة الحركة الوطنية الى رفع مستوى الوعي الوطني والعمل لتحقيق العلمنة الكاملة بفصل الدين عن الدولة والقضاء الطائفية .

جان عزيز

ثم القى النائب السابق جان عزيز قصيدة رثاء ، وتلاه السيد عبدالله الامين الذي القى كلمة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي . وبعد ان حيا الشهيد معروف سعد ، قال ان المسيرة التي بدات بصيدا هي بداية لمسيرة النصر الطويل الذي قرر شعبنا مصيرها . ووصف اغتيال معروف سعد بانه خطة من خطط الصهيونية والانعزاليين حيث الجزء من المخطط الامبريالي للمؤامرة التي يواجهها شعب لبنان والتي كانت حلقة من حلقات التآمر حيث كان الهدف الاساسي شعب فلسطين .

واشاد عبد الله الامين بالمبادرة السورية التي وصفها بانها كانت الحل لاسقاط المؤامرة . وقال اخيرا ان بعض العواصم العربية قد بدات بارسال الخبراء للتخريب .

موسى شعيب

ثم تحدث السيد موسى شعيب فالقى قصيدة وكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي حيث تحدث عن سقوط الشهيد معروف سعد . وقال :

لقد اختاروا بعد جريمتهم انـزال الجيش في صيدا لابعاده من الحركة الوطنية وزجه نهائيا وسلقا بالخندق المعادي للجماهير وتزوير هويته . كما هاجم الخطط الانعزالية ، ودعا الاحزاب والقوى وكافة الهيئات الى التشديد من تلاحمها لمواجهة التحديات .

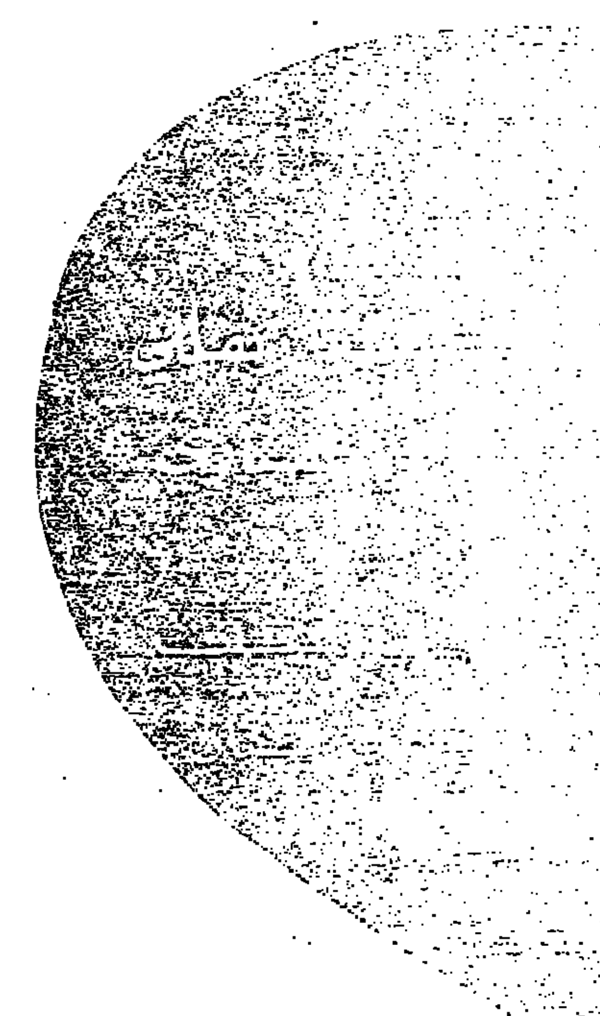
اما السيد محسن ابراهيم فقد القى كلمة منظمة العمل الشيوعي الذي قال : لقد استطعنا ان نخرج من هذه المواجهة الدامية وقد احبطت حلقات المخطط الذي رسم ، فخرجت الثورة الفلسطينية وهي اقوى واشد عودا . وقال : لقد خضنا مع المقاومة هنا في لبنان معركة سحق الحل الاميركي الاستسلامي ، فارادوا من وراء حملتهم العسكرية فتح ملف القضية الفلسطينية ، فاستطعنا ان نفرض عليهم ان يفتحوا ملف هذا النظام السياسي العفن الذي لن تستطيع اية قوة بعد اليوم ان تقف في وجهنا . وقال اخيرا : لن يتوقف القتال الا في صيانة المقاومة الفلسطينية ، وفتح قضية التغيير الديموقراطي في لبنان .

وكلمة اخوان معروف سعد القاها الدكتور باسل عطالله الذي قال عندما نتكلم صيدا عن معروف نتحدث من تاريخها . فتاريخ معروف هو تاريخ النضال الشعبي في صيدا ، ثم سرد صورة عن حياة البطل المجاهد .

عمر عبدالله

ثم تحدث الملازم عمر عبد الله باسم « جيش لبنان العربي » ، فقال : ارادوا ان يكون اغتيال معروف بداية النهاية ، نهاية تعاظم المد الوطني ونهاية سعي الجماهير اللبنانية

— البقية على الصفحة ٨ —



■ موكب حافل بالسولد يحمل صورة معروف سعد ■

طلاب الكتلة الوطنية يطالبون بتعويض خسائر الجامعات

اصدرت خلية طلاب حزب الكتلة الوطنية اللبنانية في الكلية العليا للهندسة البيان التالي :

في ظل الاوضاع الراهنة لا يكفي ان نعلن الما لمساة انهيار الوطن ، بل يجب القيام بعمل دؤوب يؤول الى دفن التقسيم النفسي بعد ان طويت صفحة التقسيم الجغرافي ولم يبق من اثر لهذا التقسيم الا في بعض العقول المريضة .

لذلك ، ومن اجل اعادة الصفاء واللحمة الى الجو الطلابي ، ترى خلية طلاب حزب الكتلة الوطنية اللبنانية في الكلية العليا الهندسة انه لا بد من بحث هذه المواضيع :

اولا — ضرورة اعادة توحيد الجامعة وما يمكن ان يؤدي اليه هذا التوحيد من طرح الشؤون الاكاديمية من جهة ، وبالتالي ، من عمل على رفع المستوى الثقافي العلمي فيها والى اعادة الظروف المادية التي ، من جهة اخرى ، تسهل على الطالب التحصيل الجيد ، اذ تتيح له وقتا العيش في ظروف مادية ونفسية تسمح له بهذا العطاء .

ولا حاجة للتأكيد بان عملية توحيد الجامعة رهن بايجاد الامن النسبي .

والى ان يتحقق هذا الامل علينا ان نبقى على فعل ايماننا بهذا التوحيد .

ثانيا — لقد اصيبت مختبرات الجامعة بشكل شبه تام بعد ان دمرت ونهبت مختلف محتوياتها . لذلك نحن حق الجامعة مطالبة الدولة تعويضها الخسائر التي اصيبت بها . اذ ان مسؤولية الدولة في عملية جميع المؤسسات العامة والخاصة ومعاهد العام والجامعات في الدرجة الاولى تجعلها ، بالتالي ، تتحمل مسؤولية خرابها ، خصوصا وان هذه الجامعة تخرج اعدادا من حاملي شهادات الهندسة الذين لا تستطيع الجامعة اللبنانية استيعابهم لعدم وجود فروع الهندسة فيها .

بيان من اللجنة الاهلية في الشياح

اذاعت اللجنة الاهلية الاجتماعية في الشياح البيان التالي :

ان المواطنين الذين سجلوا اسماءهم لدى اللجنة الاهلية الاجتماعية — الشياح في المدرسة الثانوية — شارع الجميل وتسلموا ارقاما مسلسلة يمكنهم الحضور الى مستودع اللجنة في المدرسة الثانوية مصطحبين معهم الارقام المعطاة لهم وتذاكر هوية العائلة واكياس النيلون الصغيرة وكيسا كبيرا او شنطة صغيرة وذلك حسب الترتيب التالي :

من الرقم ١ الى ٣٠٠ يوم الثلاثاء في ٩ اذار .

من الرقم ٣٠١ الى ٦٠٠ يوم الاربعاء في ١٠ اذار .

من الرقم ٦٠١ الى ٩٠٠ يوم الخميس في ١١ اذار .

من الرقم ٩٠١ وما فوق يوم الجمعة في ١٢ اذار .

ان دوام التوزيع هو بعد الظهر من الساعة الثانية حتى السادسة مساء اما المواد الغذائية المنتظر توزيعها من مصلحة الانماء الاجتماعي ، بواسطة اللجنة ، فانها لم تسلم الينا بعد لان مهلة تقديم الطلبات مددت حتى ١٥ اذار .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج بديع دباس

حامل وسام الارز ووسام القبر المقدس .

زوج مارتين جونو ، والدبيار ، وروي ، وغي ، وشارل شقيق ايلي وديمتري ونهى زوجة غريغوري مقدسي والمرحوم سامي .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الساعة الثانية عشرة والنصف يوم الثلاثاء ٩ اذار في كنيسة القديس ديمتريوس (مارمتر) للروم الارثوذكس في الاشرفية .

تقبل التعازي يوم الدفن في باحة الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة ، ويومي الاربعاء والخميس في ١٠ و ١١ اذار في منزل شقيقه ايلي دباس بملكه شارع الدباس ، قرب وزارة الخارجية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

موظفو شركة ديمتري دباس واولاده ينعون بمزيد الاسف الفقيد المرحوم

جورج بديع دباس

حامل وسام الارز ووسام القبر المقدس .

وفاة فاضلة

تنعي جمعية امالة العاثر لحلتي المصيطبه وبرج ابو حيدر بمزيد من اللوعة والاسى وفاة احدى مؤسسي الجمعية وركنا من اركانها عن عمر قضته في اعمال البر والاحسان المرحومة

الحاجة نور عيد المصري

حاملة وسام الاستحقاق اللبناني

وبهذه المناسبة تقبل الجمعية التعازي للنساء وذلك قبل ظهر اليوم الاثنين الواقع في ٨ اذار في حلية حلتي المصيطبة من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة .

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس المرحومة

فريدة توفيق ابو جودة

زوجة جميل نجيب معلوف ، وشقيقة المحامي جوزف ابو جودة والشيخ جورج ابو جودة .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في كنيسة ديمتريوس في كفرتيه ، الدفن .

تقبل التعازي في منزل زوجها في كفرتيه يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و ١٠ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا .

يصادف غدا الثلاثاء ذكرى ثالث المرحومة

هدية علي قلمجي

زوجة سعد الدين دسوم وشقيقة جلال والدكتور عبد الهادي وسامية قلمجي .

وبهذه المناسبة ستتلى آي الذكر الحكيم في منزل المرحومة الكائن في المصيطبة ، قرب مقهى يزبك ، الصفاء ، الطابق الرابع .

بصراحة يكتبها : محمد حسنين هيكل

لمصر... لا لعبد الناصر (١)

الحملة ضد جمال عبد الناصر ما وراءها ؟ .. ومن وراءها ؟

ليست هذه الاحاديث محاولة للدفاع عن جمال عبد الناصر وشخصيته وعصره ، ولكنها رواية مختصرة لمشاهد رايتها بعيني . ولقد اخترت وقائع تتصل ببعض ما يثار اليوم في الحملة ضد جمال عبد الناصر ، ولم يكن هدفي ان ارد او ادافع او اسجل للتاريخ ، فذلك كله لم يجيء اوانه بعد . وانما كان هدفي ان يعرف الشعب في مصر ، وتعرف شعوب الامة العربية ، ان الحقيقة ليست ما يدعى به اليوم فيما ينشر ويقال في القاهرة .

واعرف مقدما ان هذه الاحاديث لن تصل الى القارىء المصري ، وذلك يحزنني ؛ ولكنه امر لا حيلة لي ازاءه ؛ وان لم يكن فيه ما يدعوني الى قبول دور الشيطان الاخرس الساكت عن الحق .

واعرف مقدما ايضا ان هذه الاحاديث سوف تثير علي ما انا في غنى عنه ، وسوف اهاجم بسببها دون فرصة لحق الدفاع عن النفس ، وسوف ينسب الي ما لم اقله ، واتهم بما لم اقترفه ؛ ومع ذلك فاني اقبل راضيا وسعيدا ، عارفا ان كل واحد منا يملك اختيار مواقفه ولكن من منا يملك اختيار مقاديره !؟

منذ عدت الى الكتابة المنتظمة — مرة كل شهر — خارج مصر ، حاولت قدر ما استطيع ان اتجنب التعرض للسياسات والمواقف المصرية . ولم اقترب من هذه السياسات والمواقف الا عند الضرورة القصوى ، وفي حرص شديد يزن كل كلمة ويدقق في كل اشارة بما في ذلك النقط وعلامات التعجب والاستفهام !

والسبب — وهناك غيره اسباب اخرى — ان الكتابة عن مصر خارج مصر وبقلم مصري لا تزال مسالة حساسة يمكن تأويلها بادعاء الاساءة الى الوطن خارج حدوده . ومع ان هذا الادعاء باطل لانه ينكمش بالحدود الحقيقية للوطن العربي الواحد الى الحدود الضيقة لدولة واحدة من دوله — الا ان هذا الادعاء ما زال قابلا للاستغلال ، لان النزعات الاقليمية ما زالت مؤثرة من ناحية ، ومن ناحية اخرى لاننا في داخل الوطن العربي لم نتعود بعد اسلوب الحوار ... حوارنا حملات كراهية وحروب بالكلمات ، وليس هناك ضمان لاي صاحب راي يبديه — بكل الموضوعية — ان يجد رايه في النهاية ذخيرة لمدافع لم يصنع لها في حملات الكراهية وحروب الكلمات !

ثم انني — ومنذ البداية — حاولت قدر ما استطيع ان اتجنب الكتابة عن جمال عبد الناصر وحياته الحافلة وتجربته الكبيرة ، ولم اقترب من الحديث عنه الا عند الضرورة القصوى .

فعلت ذلك مرة في اعقاب رحيله مباشرة ، ونشرت مقالا في ذكرى الاربعين على رحيله بعنوان « عبد الناصر ليس اسطورة » ابديت فيها خشيتي من استغلال المستغلين — لاغراضهم — لقصة البطل فيه والرمز ، وعبرت عن مخاوفي من تحويل تراثه الى كهنوت غيبي جامد ، بينما هو في الحقيقة تجربة انسانية زاخرة قابلة للحياة والنمو والتطور .

ثم فعلت ذلك اخيرا ، وقبل عدة شهور ، في ذكرى مرور ٢٣ سنة على ثورة ٢٣ يوليو ، وكانت الحملات ضده في مصر قد تصاعدت ، واردت فقط ان انبه الى مقاصدها والى مصادرها . ولعلي لم اتجاوز كثيرا حين نسبتها الى مخططات قوى السيطرة العالمية بشكل عام ، والى وكالة المخابرات المركزية الامريكية بشكل خاص . ولم يكن ذلك تخمينا او رجما بالغيب ، وانما كان استنادا الى حقائق معروفة اكدتها ملفات هذه الوكالة التي كانت مفتوحة لمن يقرا ويفهم ويستوعب خلال السنتين الاخيرتين . وكان ذلك بفضل لجنة التحقيق الخاصة التي اشرف عليها السناتور تشرش عضو مجلس الشيوخ الامريكي وقد شكلت لبحث تجاوزات وجرائم هذه الوكالة التي كان الزعيم الهندي جواهر لال نهرو يشير اليها دائما بقوله « انها القوة الشريرة الملعونة في زماننا المعاصر » . ولم تكن الملفات قد فتحت بعد ، ولم يكن قد ثبت يقينا ان هذه الوكالة كانت حربا لا هوادة فيها ضد زعماء الثورة الوطنية المعادية للاستعمار وقيادات التقدم في العالم الثالث عموما : بعضهم حاولت اغتياله ماديا وبعضهم حاولت اغتياله معنويا ، ونجحت في مرات ولم تنجح في مرات اخرى :

● حاولت هذه الوكالة ونجحت في الاغتيال المادي — بالقتل — بالنسبة « لالليندي » في « شيلي » و « لومومبا » في « الكونجو » — وحاولت هذه الوكالة ولم تنجح في الاغتيال المادي — بالقتل — بالنسبة « لكاسترو » في « كوبا » و « مكاريوس » في « قبرص » .

● وحاولت هذه الوكالة ونجحت في الاغتيال المعنوي — بالتشويه — بالنسبة « لسوكارنو » في « اندونيسيا » و « نكروما » في « غانا » — وحاولت هذه الوكالة ولم تنجح في الاغتيال المعنوي — بالتشويه — بالنسبة « لشوين لاي » في « الصين » و « انديرا غاندي » في « الهند » .

قلت ذلك في يوليو الماضي — في مناسبة مرور ٢٣ سنة على ٢٣ يوليو ١٩٥٢ — واضفت اليه ان ما نشهده « الان » هو محاولة في الاغتيال المعنوي لجمال عبد الناصر ، بعد محاولات متكررة — لم تنجح — في اغتياله ماديا بالقتل منذ ظهوره وبروزه على مسرح السياسة العربية والعالمية كواحد من اكبر زعماء حركة الثورة الوطنية .

قلت ذلك وقتها واكتفيت !

وكثيرا ما سئلت؛ حتى من قبل ان تبدأ الحملة على جمال عبد الناصر وتتصاعد : لماذا لا اكتب قصته ، وقد كنت من اقرب الناس فكرا اليه ؟ — وكان ردي دائما :

— ما زال الوقت مبكرا بعد ، وما زالت رؤيتي مشوبة بالعاطفة ... واريد ان انتظر سنوات لكي استطيع ان اقدم شهادة متكاملة للتاريخ » .

وعندما بدات الحملة وتصاعدت ضد جمال عبد الناصر كان السؤال الملح هو :

— اذا لم تكتب الان فمتى تكتب ؟ والى متى والسنة السوء وحدها مطلقة العنان ؟

وكان ردي دائما :

— اذا اردت ان اكتب فلا ينبغي ان يكون ما اكتبه في مجال الدفاع عن جمال عبد الناصر ، فهو لا يحتاج مني — او من غيري — الى دفاع عنه ، ثم انني اريد ، اذا كتبت ، ان اضع امام الناس صورة متكاملة للتجربة كلها : الضوء والظل ، النجاح والفشل ، الاصيل والدخيل في كل ما جرى وكان ، وخشيتي من الكتابة الان ان القوى الظاهرة على السطح هي قوى الثورة المضادة ، ومع ايماني بان اي تقييم نزيه لتجربة عبد الناصر سوف يعطيه اكبر كثيرا مما ياخذ منه — فان قوى الثورة المضادة الظاهرة على السطح الان تستطيع التركيز على الجوانب السلبية لكي تضرب بها الجوانب الايجابية الضخمة ، ومن ثم تطمس بذلك وجه الحق في التجربة كلها ، وتصبح شهادة التاريخ مطية للاحقاد واداة من ادوات المخطط المرسوم — بصرف النظر عن نوايا الشهود وحسن قصدهم ! » .

وعندما استبيح التاريخ ، وخرج من النسيان عشرات من رواة الحكايات عن عصر عبد الناصر — سمعت كثيرين يسالونني :

— كل هؤلاء تكلموا ، وبعضهم دعم روايته بثقة شاهد العيان ، وانت متى تتكلم ؟ » .

— وكان ردي دائما :

— دعوا الكلام لمن يريد الكلام ...

ولو اصغينا جيدا لوجدنا المتكلمين يروون في الواقع عن انفسهم وليس عن عبد الناصر ... بعضهم يبحث لنفسه من تاريخ في الماضي وبعضهم يبحث عن دور في الحاضر .

ثم ان الروايات كلها قادمة من النسيان ، والى النسيان تذهب .

الاختلاق واضح في كثير منها ، حتى ان بعض الذين قابلوا جمال عبد الناصر لدقائق ينسبون اليه — بخيالهم — احاديث تستغرق اياما بعد ايام .

والروايات معظمها مختلط متضارب .

بل اكثر من ذلك ، فلو صدق الناس كل ما يروى لكان تصديقهم شهادة لجمال عبد الناصر وليس شهادة عليه ، فاذا كانت كل هذه الروايات تمثل « عقول » هؤلاء جميعا — اذن فلقد كان الرجل فعلا معجزة زمانه ... اذ كيف تسنى له ان يحقق كل ما حقق ومثل هؤلاء جميعا من حوله ؟!

لم يكونوا معه في ايجابياته كلها وبشهاداتهم .

ولم يتجاسروا جميعا على سلبياته حتى جاء الموت ومنحهم الحرية ، وهذا شيء سيىء ، واسوا منه انهم ظلوا من ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ الى بداية سنة ١٩٧٤ يتمسحون بذكرى الراحل والرحيل كانهم لا يصدقون المقادير ... ثم بعد اربع سنوات كاملة اطمانوا فيها الى ان الجسد المكفن بالثوب الابيض لن يخرج من قبره — فتحوا افواههم وتكلموا ! » .

وتجاوز الكلام كل حد معقول ؛ وكان اخره اتهام جمال عبد الناصر بانه اختلس لنفسه وهرب الى الخارج لحسابه مبلغ خمسة عشر مليونا من الدولارات : خمسة منها قدمها الملك سعود تبرعا للمجهود الحربي المصري ، والعشرة الباقية قدمها الملك سعود ايضا قرضا لمصر ، ولكن جمال عبد الناصر اغتصب هذا كله لمنفعته الشخصية واودع الاموال في حساب باسمه في الخارج ... هكذا !

اكثر من ذلك فان جمال عبد الناصر اقدم على هذا التصرف في وقت محنة عربية كبرى ، وهي تلك الايام السوداء من يونيو سنة ١٩٦٧ ... هكذا ايضا !

ومع ان هذه القذيفة من السموم طاشت واخطات هدفها ووقعت على الارض وانكشفت شحنتها السوداء — الا ان المسالة ما زالت تحتاج الى كثير من التامل والتفكير ، ثم انها تثير عديدا من الاسئلة الحائرة :

● **ماذا اذا لم تكن غضبة جماهير الشعب في مصر وفي العالم العربي على هذا النحو الذي كانت عليه مما استوجب البحث عن الحقيقة واظهارها في ساعات قليلة ؟**

● **ماذا اذا لم يكن ثلاثة من ابرز شخصيات مصر ، عاصروا موضوع تبرع الملك سعود بخمسة ملايين دولار واقراضه لمصر عشرة ملايين اخرى ، وقد عاشوا التفصيلات كلها ، وهم يعرفون ان هذه المبالغ جاءت في النور ووضعت في البنود التي كانت مرصودة لها : وضع مبلغ التبرعات في حساب خاص بالتبرعات في بنك مصر مفتوح باسم رئيس الجمهورية وانتقل من جمال عبد الناصر الى انور السادات حين ولي المنصب — ثم ان مبلغ القرض جرى تحصيله باسم البنك المركزي المصري ودخل في حساباته ، والثلاثة هم : حسن عباس زكي وعبد العزيز حجازي وهما وزيران سابقان للاقتصاد والخزانة واحمد زندو المحافظ الحالي للبنك المركزي ؟**

● **ماذا لو لم تكن الوثائق في متناول يد احمد زندو محافظ البنك المركزي ، وكان الرجل يملك الشجاعة الكافية ليتقدم رغم الجو الخانق ويقول بامانة :**

— حرام هذا الذي يفترى به ... وهذه هي الوثائق تنطق بالحقيقة ! ؟ »

● **ماذا اذا لم يشعر رجل مثل ممدوح سالم بحسه ومسؤوليته ان اخفاء الحقيقة او تمويهها يمكن ان يؤدي الى عواقب خطيرة داخل البلد تؤثر في امنه ؟**

● **ماذا اذا لم يكن هذا كله ؟**

وهل كان الاتهام يظل معلقا على سمعة عبد الناصر ؟ وما هو الهدف ؟ ولحساب من ؟

كان المصادفات ارادت ان ... بالصدق على هذه الاسئلة الاخيرة : لماذا ؟ وما هو الهدف ؟ ولحساب من ؟

في نفس الاسبوع الذي ثارت فيه هذه الزوبعة المثقلة بالسموم ضد جمال عبد الناصر — حملت وكالات الانباء العالمية قصتين اخباريتين مصدرهما واشنطن :

... القصة الاخبارية الاولى كتبها « دونالد روثبرج » احد مراسلي وكالة « الاسوشيتدبرس » في العاصمة الامريكية ونصها كما يلي :

اعلن « جون ماركس » أحد مؤلفي كتاب « عبادة المخابرات » ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية حاولت ثلاث مرات في اواخر الخمسينات اغتيال جمال عبد الناصر .

وقد رتبت المخابرات الامريكية فعلا ثلاث فرق للاغتيال تقوم بهذه المهمة ، ولكنها لم تنجح فقد قبض على اجداها ، وعجزت الاخرى عن تنفيذ المهمة ؛ كما ان الثالثة وهي مكونة من عرب في خدمة المخابرات الامريكية لم تبلغ عما حدث لها بعد ان وصلت فعلا الى مصر .

وقال « جون ماركس » ان التخطيط لمحاولات اغتيال جمال عبد الناصر بدأ في اجتماع لمجلس الامن القومي الامريكي كان يحضره « جون فوستر دالاس » وزير الخارجية الامريكية الاسبق ، وكان يحضره ايضا شقيقه « الان دالاس » الذي كان في ذلك الوقت يشغل منصب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وحدث أن عرض في هذا الاجتماع تقرير عن الاضرار التي تسببها سياسات جمال عبد الناصر لمصالح الولايات المتحدة في المنطقة ، وقال جون فوستر دالاس :

— الا تستطيع المخابرات « تصفية » هذه المشكلة ؟

واعتبر الان دالاس ان هذه العبارة تكليف رسمي بتصفية جمال عبد الناصر ، وبدأ الترتيب لاغتياله .

هذا ما نقلته وكالة « الاسوشيتدبرس » على لسان « جون ماركس » .

ولكي يوضع هذا الكلام في حجمه الحقيقي فلا بد ان نتذكر ان « جون ماركس » بدأ حياته دبلوماسيا في وزارة الخارجية الامريكية ، ثم عمل في سكرتارية « اللجنة الخاصة للتنسيق المشترك » بين وزارة الخارجية الامريكية ووكالة المخابرات المركزية ، وهي اللجنة التي تعرض وتناقش وتقر فيها كل جوانب النشاط الخفي للولايات المتحدة في المجال الخارجي — ثم انتقل بعد ذلك الى خدمة المخابرات ، وكلف بمهام في « فيتنام » في اطار « مشروع التهدئة » الذي كان يتولاه في ذلك الوقت « وليام كولبي » مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية فيما بعد ، وحتى شهر واحد مضى ، و « مشروع التهدئة » في فيتنام — لمجرد التذكرة ايضا — هو المشروع الذي جرت بمقتضاه تصفية كل الزعماء الحاليين والمحتملين في الريف الفيتنامي ، وبشهادة « كولبي » نفسه فان جهاز « التهدئة » باشرافه تمكن من اغتيال قرابة خمسة وعشرين الف شخص في « فيتنام الجنوبية » على مدى اربع سنوات مارس فيها نشاطه !

وفي « فيتنام » بدأ ضمير « جون ماركس » يتحرك رغم نصائح قدمها اليه كثيرون من زملائه ؛ ملخصها على حد تعبيره هو « لا تكن مثاليا وعليك ان تعيش الدنيا كما هي في الواقع » لكن ضمير « جون ماركس » تمرد في النهاية ؛ فاذا هو يستقيل من الوكالة ؛ واذا هو يتفق مع زميل له هو « فيكتور مارشيتي » على فضح اسرار المخابرات الامريكية في كتابهما الذي اشتهر فيما بعد وهو « عبادة المخابرات » ... وربما تبرز اهمية هذا الكتاب وخطورة ما فيه من معلومات اذا تذكرنا انه كان الكتاب الوحيد الذي خضع لرقابة صحفية بحكم محكمة فيدرالية في الولايات المتحدة الامريكية ؛ فلقد رفعت ادارة المخابرات المركزية قضية على المؤلفين تتهمهما فيها بانهما اخلا « بتعهد السرية » الذي وقعه كل منهما اثناء عمله في خدمة الوكالة وافشيا اسرارا كثيرة يمكن ان تضر بأمن الولايات المتحدة في كتابهما ؛ وبالفعل فان المحكمة بناء على ما طلبته وكالة المخابرات المركزية الامريكية امرت بحذف ٣٣٩ فقرة من كتابهما ؛ ولقد قرر المؤلفان ان يتركا الفقرات المحذوفة بيضاء في كتابهما ، ولعله الكتاب الوحيد الذي صدر على هذا النحو اخيرا في العالم كله . ويلحظ قارئه ان معظم الاجزاء المحذوفة تتصل موضوعاتها بنشاط وكالة المخابرات المركزية الامريكية في الشرق الاوسط .

هكذا اذن وبشهادة خبير عارف بما يقول ... حاولوا تصفية جمال عبد الناصر كانسان باغتياله ... تماما كما فعلوا مع « سلفادور الليندي » في « شيلي » ومع « باتريس لومومبا » في الكونجو .

... نجيء الى القصة الاخبارية الثانية وهي تتعلق بتقرير رسمي اذيع من واشنطن عن تحقيقات لجنة السناتور تشرش في نشاط وجرائم وكالة المخابرات المركزية الامريكية ؛ وكانت جريدة « نيويورك تيمس » بين الوسائل الصحفية التي نقلت كثيرا من تفاصيله .

يتحدث التقرير في جزء منه عن الاساليب التي اتخذتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية في مجال توجيه الراي العام في العالم منذ بدات نشاطها اثناء الحرب العالمية الثانية تحت اسم « وكالة الخدمات الخاصة » ، ثم تحولت بعد ذلك بقانون اصدره الرئيس الاسبق هاري ترومان الى « وكالة المخابرات المركزية الامريكية » .

ويرسم التقرير صورة عجيبة لنواحي النشاط التي لجأت اليها المخابرات المركزية الامريكية في مجالات صحافة والنشر والاعلام بصفة عامة لكي تضمن تحقيق اغراضها :

● **من ذلك مثلا ان الوكالة انشات من وراء الستار دورا صحفية في عديد من بلدان العالم الثالث ، وكان تمويل هذه الدور كله من مصادر الوكالة . كما ان هناك دورا اخرى ساعدت الوكالة على انشائها ولم تطلب من اصحابها شيئا محددا بالذات ، ولكن مجرد ربط مصالحهم بالوكالة حقق « تكييف » اتجاهاتهم مع اغراض هذه الوكالة ، على حد نص تعبير التقرير .**

● وانشات الوكالة او ساعدت على انشاء وكالات انباء وصور نشطت وراء جمع الاخبار والصور بطريقة عادية ، ولكنها التوت قليلا بالنشر بما يكفل اعطاء انطباعات معينة تريدها الوكالة او تلاعبت بنقط التركيز فيما تنشره وتوزعه لكي تؤكد هذه الانطباعات .

● **وانشات الوكالة قسما خاصا لتزييف الكتب ، ويشير التقرير الى ان الكتاب الذي روجت له الدعايات قبل سنتين تحت عنوان « اوراق بنكوفسكي » والذي قيل في ذلك الوقت انه اعترافات جاسوس للاتحاد السوفيتي يكشف فيها اسرار ودخائل النظام السوفيتي — انما هو في واقع الامر من صنع وكالة المخابرات المركزية الامريكية وتاليفها .**

● ثم انشات الوكالة قسما خاصا للتشويه — ! — الاخباري MISINFORMATION كانت مهمته صنع قصص اخبارية تخترع بالتلفيق اخبارا يكون من شان اذاعتها تشويه حقائق معينة او تشويه سمعة اشخاص بعينهم يتصدون للسياسة الامريكية او يعارضون مقاصدها .

ويتعرض التقرير بالتفصيل للاساليب التي تستعملها اجهزة المخابرات الامريكية في عمليات التشويه عن طريق زرع الاخبار والقصص بحيث يبدو مظهرها بريئا يساعد اكثر على تحقيق ما هو مقصود منها ، ويضرب التقرير مثالا من ذلك فيقول ان المخابرات تنجح في ان تدس خبرا صغيرا ملفوما على جريدة غير مشهورة في بانكوك — عاصمة تايلاند — ثم تلفت اليه بطريق غير مباشر انظار جريدة اخرى اكثر منها شهرة في هونج كونج ، ومن هونج كونج يعثر مندوب لاحدى وكالات الانباء العالمية على الخبر فيضعه على اسلاك وكالته ويكتسب من اسمها قوة تصديق ينسى الناس معها بدايته المتواضعة في بانكوك ، وهكذا يلف الدنيا ويصبح على كل لسان منسوبا الى وكالة الانباء العالمية . ويلفت النظر انه عند التعرض لمناقشة هذا الجزء من التقرير امام لجنة مجلس الشيوخ الامريكي ان بعض اعضائها اثاروا نقطة فرعية : ان مثل هذه الاخبار المزروعة والملغومة بقصد التشويش او بقصد التشويه سوف تصل الى الولايات المتحدة والى شعبها ضمن رحلتها البرقية عبر الكرة الارضية ... وهذا معناه ان المخابرات الامريكية لا تضلل الراي العام العالمي فحسب وانما هي تضلل الراي العام الامريكي الذي تصل « مصنوعات » المخابرات الامريكية اليه ضمن من تصل اليهم في بقية ارجاء العالم ، واعترف « كولبي » مدير المخابرات الامريكية حتى شهر مضى ان هذا الاحتمال — احتمال تضليل الراي الامريكي ذاته — احتمال وارد ولكن المخابرات الامريكية تحاذر قدر الامكان « وتجتهد ان تقلل تاثير مثل ذلك على الراي العام الامريكي » .

● واشار التقرير ايضا الى ان المخابرات الامريكية زودت بعض السياسيين في العالم بمعلومات وحكايات ووثائق تخدم اغراضها ، وبعض هؤلاء السياسيين لم يكونوا يعرفون المصدر الحقيقي الذي جاءتهم منه هذه المعلومات والحكايات والوثائق ، فقد كانت في الغالب تصلهم عن طريق مصدر تبدو براءته وتحاط عملية تسليمهم ما يتسلمونه باجواء مسرحية تقنعهم ان ما حصلوا عليه اسرار بعيدة المنال على غيرهم ؛ ويراعى ان يكون ما يتسلمه هؤلاء السياسيون متفقا مع اهوائهم ومشاربهم بحيث تصبح شهوة اذاعته — حتى قبل التحقق منه — حارقة غير قادرة على الانتظار . وعلى فرض ان المعلومات والحكايات والوثائق ظهر كذبها وادعاؤها فان بعض الطنين سيبقى في الاذان » .

واعود الى الحرب المستمره على جمال عبد الناصر :

● حاولوا قتله وقتل سياساته ماديا : وحاولوا ثلاث مرات يعترف بها جون ماركس في شهادته ؛ ومن يعرف كم من المحاولات جرت ولم يعرفها « جون ماركس » ولم يعترف بها ؟

● ويحاولون الان اغتيال ذكراه وتاريخه معنويا وبالتشويه والتشويش ؛ ورغم مضي قرابة ست سنوات على الرحيل فان الحرب الشاملة ضده تزداد حدة وتتصاعد مع كل يوم .

(المقال الثاني الاربعاء المقبل)

محمد حسنين هيكل







اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

عودة النشاطات خطوة تمهيدية للاشتراك بالدورة العربية في دمشق

عجلة الحياة اذا كانت قد توقفت قسرا في لبنان ولفترة وجيزة لا تحسب في عمر الاوطان ، فانها لم تتعطل بل يجب الا تتعطل . واذا كان القليل قد فاتنا بسبب التوقف ، فان الكثير بانتظارنا غدا شرط ان نريد ذلك .

والارادة كما يبدو متوفرة . يبقى ان ترجمتها الى نتاج وعمل مثمرين .

العودة الى الملاعب ومدها بمصل العافية قد يكون صعبا في البداية ولذا لا بد من التمهيد له .

والتمهيد ما هو الا الاتفاق على خطة العمل المقبلة ووضع التصميم المناسب لاخراجها .

من هنا ،

من هذه الناحية بالذات ندرك أن المطلوب أولا عمل اداري حتى لا يكون التنفيذ الفني خبط عشواء او فوضى منظمة .

وهذا الامر بالذات مطلوب من الاداريين وقادة الراي اذا جاز التعبير ، وهؤلاء لن يبخلوا بالعطاء بل انهم بداوا فعلا .

تكثيف الاجتماعات وترجمة الافكار

ان الداخل الى المنزل يجب ان يمر بالباب اولا . وباب الرياضة مجازا ليست سوى مديريتها .

والمديرية العامة للشباب والرياضة منذ اسبوع او يزيد اشبه بالخلية ، ما ان ينتهي اجتماع حتى يبدأ اخر وهكذا دواليك .

المهم ان تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج ايجابية .

الجميع متفائلون ، فلنبدأ باستعراض ما عندهم وما هي نواياهم المستقبلية الرامية الى التعويض و

من خلال اجتماعاتهم المتواصلة في المديرية العامة للشباب والرياضة بل وفي مكتب العقيد غالب فحص بالذات وبتشجيع منه تناقش مندوبو الاتحادات بالقضايا المطروحة للخروج منها بمشاريع مستقبلية .

والواقع ان المناقشات اسفرت عن مجموعة من المقررات التي لا تخلو من الايجابية .

فعلى الصعيد المادي تقرر تدوير الاعتمادات المخصصة لنشاط العام الماضي وصرفها باسرع وقت ممكن الى جانب ابقاء المخصصات الواردة في موازنة ١٩٧٦ على حالها .

وعلى الصعيد الانشائي وضعت القاعة الكبرى في المديرية العامة للشباب والرياضة بتصرف الاتحادات تعقد اجتماعاتها فيها كما تقرر اجراء الاتصالات مع المسؤولين لاخلاء المدينة الرياضية والمعهد الوطني للرياضة تمهيدا لعودة النشاط الى ملاعبهما .

اما بالنسبة للنشاط الرياضي وهذا هو الاهم ، فقد تمنى ممثلو الاتحادات على مديرية الرياضة لتامين مشاركة لبنان في الدورات العربية والقارية والاولمبية بالاضافة الى اجراء الاتصالات مع الاندية وحثها على استئناف نشاطها .

وتجدر الاشارة الى ان الغاية من هذه الاجتماعات هي بالاضافة الى الاسهام بعودة الحياة الى طبيعتها ، الاسراع ببدء التحضير للاشتراك بالدورة العربية المقرر اقامتها في دمشق خلال شهر تشرين الاول القادم كما يهدف العقيد غالب فحص مدير عام الشباب والرياضة .

ويبقى ان عقد الاجتماعات وتكثيفها قد تكون خطوة ضرورية كتمهيد لعودة الاجواء الى سابق عهدها من الصفاء ، ولكن لا بد من اتباع ذلك بخطوات اكثر ايجابية ونعني نقل الافكار الى الملاعب والبدء بتنفيذها حتى تكون راية لبنان مرفوعة على الصواري في دمشق خلال الدورة العربية القادمة وليكون ذلك المنطلق الاول للمساهمة في كافة التظاهرات الاخرى الهادفة الى اعادة البسمة فوق الشفاه وبلسمة الجراح عبر الشباب .

هاني صفا



● العودة الى الحياة !

تتزاحم المواضيع في الذهن الى حد لا تستطيع أن تعرف من أين تبدأ او اي موضوع تقدمه على الاخر في لحظة العودة .

ثم ،

تحاول أن تجري عملية تفضيل لتلك المواضيع وتقييمها وتصنيفها على اساس البدء من التسلسل المنطقي لها ، فتجد أن المواضيع كلها ملحة ومهمة وتفرض نفسها دفعة واحدة بعد اسدال الستارة على مأساة القتل والتدمير ورفعها عن مأساة الواقع وصعوبة التعمير .

وفي زحمة المواضيع والاسئلة وانت تعود من الحلم وتسافر الى المجهول ، يظل موضوع السلام الاجدر بالتقديم فهو الاصل والمبتغى والرجاء وغير ذلك ليس سوى فروع رغم اهميتها وابعادها وما تركته من ظلال قاتمة مطروحة على مرافق الحياة ومعالم الوجود بالذات .

والسلام الذي عاد بعد محنة شهور الحزن لن يكون في قناعتي كانه قفزة في الفراغ او خطوة مترددة الى الامام بقدر ما هو سلام نخطوه في رحلة التصميم على العودة بكل شيء الى الحياة نفسها .

الحياة التي نريدها .

حياة الحب والمحبة والرغبة الصادقة في رد الروح الى كل الاشياء التي جمدتها حرب الغباء وتركتها مشلولة على رصيف وطن كاد يصبح بلا مواطنين .

وبعد ،

أن نعود من الحلم – الكابوس فذلك امر يدفعك الى السعادة .

كذلك ،

فان نبدأ رحلة العودة بالوطن الى الحياة ، فهي السعادة الكبرى المفترض ان يشارك في صنعها كل مواطن يحب وطنه .

والاكيد ،

أن القطاع الرياضي هو الاسرع ، او هكذا يجب ان يكون ، في عملية ترميم الوطن واسعاد الناس الذين كادوا ينسون شكل السعادة وصورها .

ف . خ .

مباريات كرة القدم يجب ان تعود بمفهوم جديد وبأسلوب افضل

كتب فهمي رزق :

... واخيرا عادت الحياة الطبيعية الى سيرتها الاولى ، وبدأ المواطن يسترد عافيته وثقته بنفسه بعد عشرة اشهر ارتفع فيها صوت البارود فوق كل الاصوات .

وكان من الطبيعي ان تختفي كرة القدم احلى اللعبات واكثرها شعبية من ملاعب المحبة والالفة والخير .

واليوم بعد ان سكتت المدافع وازيلت الحواجز ، بدأت الاندية تنفض عنها غبار الكسل والخمول و .. الرعب كذلك ، وراحت تشمر عن سواعد بنيها في محاولة جادة وسريعة للعودة الى سابق عهدها من الازدهار والتألق ولكن كيف تكون العودة ؟

● التحضير والتوجيه ثم المباريات

اندية كرة القدم التي اصابها الشلل ، ولحقها الدمار شأنها في ذلك شأن باقي المؤسسات ، عليها ان تبني فرقها من جديد وفق برنامج يتلاءم والمرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد . فطالما ان بطولات الكرة قد نسفت فيجب البدء من نقطة الصفر حيث تحضير اللاعبين بطريقة جيدة بالاضافة الى عنصر التوجيه الذي باتت الظروف الحاضرة تحتم علينا ان نوليه عناية اكبر ، فليس مهما ان نخلق لاعبا فنانا لا تتمثل فيه روح الوطنية الحقة ، بقدر ما نخلق مواطنا صالحا يعي حقوقه وواجباته تجاه ناديه ومجتمعه .

والمباريات يجب ان تتم في اطار ودي على الا نغفل اتاحة الفرصة امام الوجوه الشابة ، والا يقتصر تمثيل الفرق على الوجوه التقليدية ، لانه بات علينا ان نستغل كل دقيقة وكل فرصة لخلق جيل جديد متفهم للعبته يكون نواة صالحة للمستقبل .

● تفاهم الاندية وبداية الانطلاق

قد يكون من العسير على بعض الفرق خوض المباريات في الوقت الحاضر بسبب نقص صفوفها . وهذا لا يمنع من اقامة مباريات باسم تفاهم الاندية لسد العجز في صفوفها من جهة ، وبالتالي فان المستوى الفني سيرتفع تبعا لكون كل فريق سيتشكل من خيرة العناصر .

المهم هنا هو ان تاخذ الاندية عملية تحضير فرقها واعادة بنائها بشيء من الجدية والاهتمام والا عدنا من حيث لا ندري الى حالة من التخبط والفوضى ينعكس اثرها على مستقبل اللعبة واللاعبين .

كرة القدم تغزو اميركا الشمالية

دورة منتخبات رباعية خلال ٨ أيام بين البرازيل وايطاليا وانكلترا وأميركا

اميركا الشمالية التي بقيت حتى الآن تضع كرة القدم على هامش الرياضات المنتشرة في دولها يبدو انها بدأت تتراجع عن موقفها وتشرع ابواب ملاعبها امام الغزو الكروي .

فبعد تهافت فرق اميركا الشمالية على التعاقد مع مشاهير اللعبة في العالم وما عقد كوزموس النيويوركي مع بيليه الملك الا مثال على ذلك ، بدأت الآن الخطوة الثانية الهادفة الى توسيع رقعة الكرة هناك ونشر قاعدتها الشعبية لتصبح في اميركا الشمالية كما في اي مكان بالعالم .. اللعبة الشعبية الاولى .

فقد تم الاتفاق على اقامة دورة رباعية بين المنتخبات على طريقة الدوري تستمر ثمانية ايام اعتبارا من ٢٣ ايار المقبل وبين منتخبات : اميركا الشمالية ، انكلترا ، البرازيل وايطاليا .

المباراة الاولى ستقام يوم افتتاح الدورة بين ايطاليا ومنتخب اميركا الشمالية . وفي نفس اليوم يلتقي بلوس انجلوس منتخبا البرازيل وانكلترا .

وفي ٢٨ ايار تلتقي انكلترا بايطاليا في مدينة نيويورك كما تلعب البرازيل ضد منتخب اميركا الشمالية .

اما اخر ايام الدورة فسيشهد مقابلة البرازيل مع ايطاليا ولقاء انكلترا باميركا الشمالية .

مباراتان تجريبيتان لمنتخب قطر مع فريق النادي الاسماعيلي استعداداً لدورة الخليج بالكرة

يصل الى الدوحة بعد غد الاربعاء فريق نادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم حيث يلتقي مع المنتخب القومي القطري لكرة القدم في مباراتين .

وتأتي هاتان المباراتان في اطار المباريات التجريبية التي يلعبها المنتخب القطري استعدادا للدورة الرابعة لكاس الخليج التي تبدأ مبارياتها في الدوحة يوم ٢١ الجاري .

وتضم بعثة النادي الاسماعيلي كلا من اللواء حسن رشدي رئيسا وابراهيم الهجان اداريا والدكتور حسين شاهين طبيبا وسيد مصطفى مدربا واللاعبين : علي ابو جريشة ، سيد عبد الرزاق ، دابو ، ابو امين ، ابراهيم خليفه ، ابو ايلة ، هنداوي ، محسن مصطفى ، حسن مبارك ، محمد طه ، حمد السيد جمعة ، محي الدين الدين عبد العزيز ، مصطفى احمد علي ، جمال عبد الخالق ، بالاضافة الى عاني من (الاهلي) ومحمد توفيق من (الزمالك) .

فوز المغرب على نيجيريا ٣ — واحد

في اطار كاس افريقيا بكرة القدم التي تقام في اثيوبيا (الحبشة) فاز المغرب على نيجيريا بثلاث اصابات مقابل واحدة وكان المنتخب المغربي متقدما في الشوط الاول ٢ — ١ .

اقيمت المباراة امام عشرين الف متفرج وقد سجل للمغرب على التوالي صمويل النيجيري خطأ ثم احمد فراس والعربي فيما حقق صمويل نفسه هدف بلاده اليتيم .

ادارة الراسينغ تجتمع غدا

تعقد اللجنة الادارية لجمعية الراسينغ اجتماعا مساء غد الثلاثاء في مقر النادي وذلك لاتخاذ الترتيبات الرامية الى استئناف نشاط الفريق وامكانية ذلك هذا الموسم .

((متشكرين)) .. لا تحضر !

ارسل نادي طنطا المصري برقية الى فريتز المدرب النمساوي الذي كان يدرب النجمة والموجود حاليا بالسعودية يرفض الاتفاق معه لتدريب طنطا نظرا لانه طلب ٥٠٠ جنيه بالاضافة الى السكن والف جنيه قبل توقيع العقد ومثلها في حالة بقاء طنطا في الدوري وارسل له ابو فريخة المسؤول عن الكرة في طنطا يقول : متشكرين لا تحضر !

١٠١ دولة في كاس العالم لكرة القدم

تقدمت ١٠١ دولة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم للاشتراك في مسابقة كاس العالم رقم ١١ التي تقام في الارجنتين عام ١٩٧٨ من بين هذه الدول : ٣٢ من اوروبا و ٢٣ من افريقيا و ٢٥ من الاميركتين و ٢١ من اسيا واستراليا .

محمد علي يؤجل زيارته للقاهرة

تلقى المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية برقية أمس من محمد علي بطل العالم في الملاكمة الموجود حاليا في باريس يعتذر فيها عن عدم الحضور للقاهرة اليوم لوعكة مرضية خفيفة المت به .

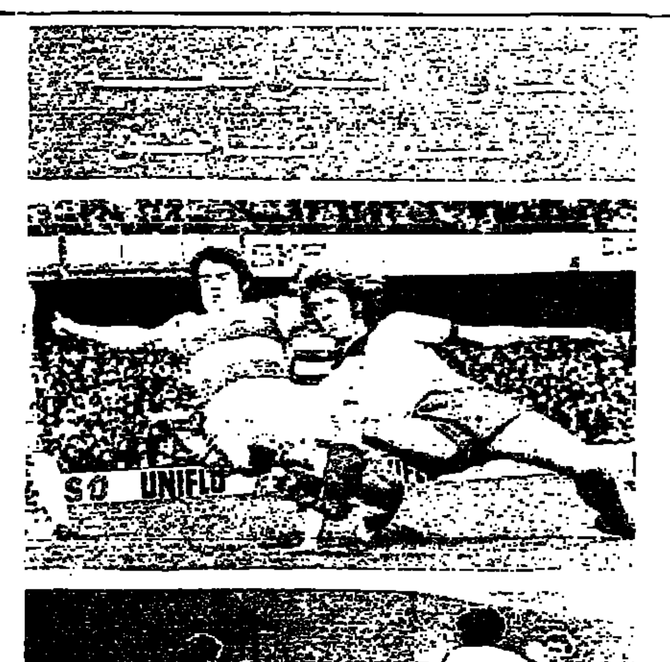
هذا وسيحدد موعد زيارة محمد علي للقاهرة فيما بعد .

وكان المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية قد وجه دعوة لمحمد علي لزيارة مصر لمدة خمسة ايام تبدأ اليوم .

الازمة وحلها في فريق الحكمة

جورج شاهين اداري نادي الحكمة صرح بان الازمة التي كان يعاني منها فريقه سابقا على طريق الحل .

وبسؤاله عن الازمة وحلها قال: كنا نشكو قلة الاحتياط في صفوفنا اما الان فان أميل رستم سيتولى امر تدريب طلاب مدرسة الحكمة وهناك لا بد وان يكتشف الكثير من الخامات الطيبة .





■ داعيد ويب (الى اليسار) وهومن ابرع لاعبي فريق كوينز بارك رينجرز لكرة القدم يتصدى لهجوم شنهجيم بيرسون لاعب فريق ايفرتون وذلك اثناء المباراة الاخيرة بين الفريقين في بطولة انكلترا .

ومما يجدر ذكره أن فريق كوينز باركرينجرز سجل في هذه المباراة نصرا باهرا اذ احرز خمسة اهداف مقابل لا شيء . (الصورة الاولى) .

اما الصورة الثانية فهي من لقاءدربي الانكليزي مع ريال مدريد الاسباني التي اسفرت عن فوز ساحقلدربي باربعة اهداف مقابل اصابة واحدة ■

عودة سكرتير اتحاد الكرة من اميركا



■ عاد من الولايات المتحدة الاميركية بعد غياب استمر شهرين الزميل جوزف نالبنديان سكرتير الاتحاد اللبناني لكرة القدم ■

((كرويف)) يطالب بزيادة مرتبه !



■ ابلغ اللاعب الهولندي (يوهان كرويف) الذي يلعب منذ عامين لنادي برشلونة الاسباني ناديه في خطاب رسمي بضرورة رفع مرتبه الحالي الى نصف مليون دولار سنويا بما في ذلك المكافآت التشجيعية بزيادة قدرها مائة الف دولار .

وفي حالة رفض برشلونة لشروط اللاعب (كرويف) فان اللاعب يستطيع ان يلعب لنادي باير ميونيخ الذي وافق على منحه المبالغ التي يطلبها ■

منتخب يوغوسلافيا هل يلعب ببيروت ؟

جرت مفاوضات لاجراء مباراة واحدة في بيروت لمنتخب يوغوسلافيا الذي هزم فريق الفهود الزائيري ٩ — صفر خلال دورة كاس العالم الاخيرة .

المباراة كان مقررا لها ان تجري بين المنتخب اليوغوسلافي وفريق النجمة خلال الاسبوع الاخير من العام الماضي اي بين عيدي الميلاد وراس السنة الا ان الاحداث حالت دون ذلك .

الجديد في الموضوع ان المتعهد الذي كان يفاوض فريق النجمة يفكر الان بتجديد المباحثات مع الاتحاد اليوغوسلافي لتنظيم رحلة لمنتخبه تشمل مباراة واحدة في بيروت واثنتين في السعودية وربما مباراة واحدة في دمشق .

ابو مراد : تشكيل المنتخب الوطني وإعداده نواة العودة بالرياضة الى طبيعتها

العادة طبيعة ثانية قال ارسطو . ومنذ كان لاعبا اختار الهجوم مركزا له حتى تبقى الشباك امامه هدفا . تحقيق الهدف هو الاهم برأيه ولهذا فانه لا ينظر الى الطريق المؤدية له سواء كانت تمريرا مباشرا او من ناحية ثانية مراوغة .

وجوزف ابو مراد مدرب منتخب لبنان لكرة القدم ومدير فريق الراسينغ له نظرة خاصة الى رياضة ما بعد الاحداث ، فلا يكفيه ان يعود مستوى الكرة الى ما كان عليه بل يجب ان يحرز تقدما .

كيف ؟

انه يجيب بقوله : في البداية لا بد من ترطيب الاجواء عبر تكثيف الاجتماعات بين الاداريين على صعيد الاندية والاتحادات والمسؤولين ريثما يصبح الجو ملائما لعودة المباريات الى الملاعب .

وبعد ذلك اضاف : خلال تشرين القادم هنالك دورة لا بد للبنان ان يشارك فيها واعني الدورة العربية التي ستستضيفها سوريا .

وقال : الاكيد ان المسؤولين يفكرون بالاشتراك الرمزي ولذا فانني ادعو الاندية لاخذ المبادرة بالاتفاق مع اتحاد الكرة فتعقد الاجتماعات لوضع خطة اعتقد انها ممكنة التحقيق بل واجبة التحقيق .

■ جوزف ابو مراد ■

والفكرة التي يقترحها جوزف ابو مراد منطقية ومعقولة وهي تقوم على اجراء مباريات حبية ولو مبسطة في البداية تعيد اللاعبين الى بعض لياقتهم ومن ثم الانتقال الى المرحلة الاهم وهي اختيار لاعبي المنتخب والبدء باعداده حتى يكون حاضرا ناضرا وقت اقامة الدورة العربية .

ومضى يقول : ان ذلك اذا تحقق من شأنه دفع المسؤولين الى اغفال النظر من قضية الاشتراك الرمزي ويشجعهم على الاشتراك الفعلي خاصة وان ما يمكن قوله عن الكرة يمكن تحقيقه بالنسبة لبقية الالعاب وبسهولة اكثر .

وانهى كلامه بقوله : ان الاندية يجب ان تتحرك بجدية لاعادة النشاط ومن اجل وقف هجرة لاعبينا الذين بدأ تتجاذبهم بعض الاندية العربية مما يؤدي في النهاية الى الافلاس الفني بعدما اشرفنا على ابواب الافلاس المادي .

خسارة الصفاء امام تفاهم اربعة اندية ٢-٤ بكرة القدم

خرج فريق الصفاء من لقائه الثاني امام تفاهم من لاعبي اندية الدوري الممتاز مهزوما ٢ — ٤ بعد ان انتهى الشوط الاول ١ — صفر لصالح الصفاء سجل اهداف التفاهم انطوان عوض ، ليفون ، فانتشيه ، واختتم الاورفلي مأدبة الاهداف ، بينما سجل للصفاء اسعد قلوط وحسان حيدر .

المباراة في سطور

بدا لاعبو الفريقين بعيدين عن مستواهم المعروف حيث طالت فترة ابتعادهم عن الملاعب مدة طويلة . وبالرغم من ذلك لم تخل المباراة من بعض اللمسات الفنية . الصفاء سيطر على الشوط الاول وتناقل لاعبوه كرة سهلة دون تعقيد . وفي الشوط الثاني تفككت خطوط الفريق بسبب الانانية التي رافقت العقب (؟) الفريق والدفاع كان مسرحا لهجمات التفاهم نظرا للثغرات الفسيحة التي استطاع الاورفلي ورفاقه استغلالها . وبالمقابل ترابطت خطوط التفاهم في الشوط الثاني وظهرت فاعلية مهاجميه الذين استطاعوا هز شباك الصفاء اربع مرات .

ومهما كان المستوى الفني ضعيفا فانها بداية تبشر بالخير خاصة وان الصفاء اشرك خمسة من ناشئيه دفعة واحدة هذا وتجدر الاشارة الى ان مهاجمي الصفاء رغم سوء حالتهم اهدروا العديد من الفرص السهلة .

● مثل التفاهم : حسين الزين ، محمد العرجه ، عبدو فرح ، ابو الروم ، راشد ، انطوان عوض ، سمعان حطاب ، عباس ، ليفون ، الاورفلي ، فانتشيه .

● مثل الصفاء : محي الدين سعد ، حمزه حمزة ، وجدي عربيد ، حسان حيدر ، غسان الجردي ، سعد حلاوة ، غسان ابو دياب ، قاسم حمزة ، اسعد قلوط ، هلال يموت و (عبدالله غساني) ورضا .

قاد المباراة كميل حيدر .

وقد تمثل التفاهم بلاعبي ثلاثة اندية من الدوري الممتاز هي : الحكمة ، الاستقلال ، التضامن بالاضافة الى الانترانيك .

ف . ر .

البطولات الاوروبية في كرة القدم

كانت ملاعب انكلترا ومثلها سكوتلندا مقسومة بين مباريات البطولة والكاس .

ففي انكلترا وضمن اطار البطولة خسر استون فيلا على ارضه امام ابسويتش صفر — ٢ وفاز ليستر على ايفرتون ١ — صفر فيما هزم ليفربول امام ميدلسبروه صفر — ٢ بينما فاز نوريتش على توتنهام ٣ — ١ وكوينز بارك رانجرز على كوفنتري ٤ — ١ وستوك على برنلي بنفس النتيجة بينما خسر وستهام امام برمنغهام ١ — ٢ .

اما في الدور ربع النهائي لمسابقة الكاس فقد فاز ساوثمبتون على برادفورد ١ — صفر ودربي على نيوكاسل ٤ — ٢ وكريستال بالاس على سندرلاند ١ — صفر فيما تعادل مانشستر يونايتد مع ولفرهامبتون باصابة واحدة لكل منهما وسيلتقيان مجددا يوم غد الثلاثاء .

اما في سكوتلندا وضمن اطار الدور ربع النهائي لمسابقة الكاس فقد فاز دمبارتون على كيلمارنوك ٣ — ١ ورانجرز على كوينز اوف ذي ساوث ٥ — صفر وتعادل مونتروز مع هارتس ٢ — ٢ ومذرول مع هيبارنيان ٢ — ٢ ايضا .

وتجدر الاشارة الى أن قرعة الدور نصف النهائي لمسابقة الكاس في انكلترا وسكوتلندا ستجري اليوم الاثنين .

المانيا الشرقية

وفي اطار الجولة الثامنة عشرة من بطولة المانيا الشرقية فاز دينامو برلين على ما غديبورغ ٤ — صفر ودينامو درسدن على فورفارتس فرانكفورت ٣ — ٢ وبيسموت او على ساشسنرينغ زويكو ٢ — ١ ولوك لايبزيغ على شيمي هالّه ٣ — ١ وكارل زايس ينا على ستال رايسا ٤ — ٣ وتعادل روتويس ارفورت مع كارل ماركس ستادت سليبا والرجي كوتبوس مع شيمي لايبزيغ ١ — ١ .

وفي ضوء هذه النتائج بقي دينامو درسدن على راس لائحة البطولة برصيد ٢٩ نقطة يليه كل من دينامو برلين ، ماغديبورغ ، كارل زايس ينا ولوك لايبزيغ ولكل منها ٢٤ نقطة .

المانيا الغربية

في بطولة المانيا الغربية فاز بوخوم على بوروسيا مونشنغلادباخ ٢ — صفر وتعادل هرتا برلين مع فورتونا دوسلدورف ٢ — ٢ وفاز اينتراخت فرانكفورت على كيكرز او فنباك ١ — صفر .

وبايرن ميونيخ على اف . سي . شالك ٣ — ٢ . وروتفيس ايسن على هانوفر ١ — صفر واينتراخت برونشفيغ على باير واوردينغن ١ — صفر .

وخسر ام . اس . ف. دويسبورغ امام اف . سي. كايسرسلوترن ١ — ٢ . وفاز اس . سي. كارلسروه على فردر بريمن ٢ — صفر . و هـ. اس. ف. هامبورغ على اف . سي . كولونيا ٢ — ١ .

وهذا ترتيب البطولة :

١ — بوروسيا مونشنغلادباخ — ٣٢ نقطة .

٢ — هـ. اس. ف. هامبورغ — ٢٩ نقطة .

٣ — اينتراخت برونشفيغ — ٢٧ نقطة .

٤ — اف . سي. كايسرسلوترن — ٢٦ نقطة .

٥ — اينتراخت فرانكفورت — ٢٦ نقطة .

ادارة جديدة لنادي غزير

شكل نادي غزير لجنة ادارية جديدة من السادة : جوزف بشارة الحداد رئيسا ، جان انطوان همام امينا للسر ، ميشال سلوم الدحداح امينا للصندوق ، مارون طانيوس الحلو مسؤولا عن الشؤون الثقافية ، الانسة سهام نسيب صليبي مسؤولة عن الشؤون الاجتماعية ، بيار وديع سيف مسؤولا عن الشؤون الفنية وجوزف انطوان عوكر مسؤولا عن الشؤون الرياضية .

اللاعب العالق بين الصفاء والتضامن

حسين شعيب لاعب الكرة العالق بين التضامن والصفاء سئل عن النادي الذي سيستقر به في النهاية فاجاب : انني الان بعيد عن جو اللعبة حتى تنتهي كافة الامور العالقة واذا عدت الى الملاعب فلن يكون ذلك الا مع الصفاء .

اللجنة الاولمبية تجتمع الخميس

تجتمع اللجنة الاولمبية اللبنانية قبل ظهر الخميس القادم في قاعة المديرية العامة للشباب والرياضة للاطلاع على تقارير اشتراك لبنان في دورة المتوسط التي اجريت في الجزائر بين ٢٣ اب و ٦ ايلول من العام الماضي ولمناقشة امر اشتراك لبنان بالدورة الاولمبية التي ستقام في مونتريال بكندا بين ١٧ تموز واول اب من العام الحالي .

كلمة في الهواء

● الرياضيون .. والدور الكبير !

رغم الفاصل الزمني الكبير الذي حال دون لقائنا فقد بقيت اعيش الرياضة يوميا ولو بالفكر .

فالرياضة شباب .

والشباب محبة .

والمحبة عطاء .

المحبة لا تعطي الا ذاتها .. والمحبة لا تأخذ الا من ذاتها كما قال جبران .

لقد احببت كثيرا خلال الاشهر الدامية لانني كنت مؤمنا بان التغلب على تلك الموجة الغريبة التي مرت في بلدنا لن تكون سوى غمامة صيف .

بالمحبة نقهر الحقد .

وبالمحبة ننتصر على الضغائن .

وبالمحبة تتآلف القلوب وتصفو النوايا وتثمر الجهود .

لبنان يا قطعة سما .. عالارض تاني ما لها ، هكذا كانت تقول الاغنية .

والاغنية ليست اسطورة بل كانت من نسيج الواقع والى هذا الواقع يجب أن نعود .

الخراب عم البلاد ؟ لا بأس ولكن بالامكان اعادة التعمير .

الرياضيون لم يغيبوا خلال الاحداث كما كانوا متوهمين ، بل انهم كانوا يتربصون بانتظار الفرصة المواتية .

والفرصة المناسبة تلمع الآن في الافق وتلوح . انها تبدأ بالاتفاق .

والاتفاق يجب ان يسبقه اجتماع ويعقبه تزاور ومن ثم تعانق اقدام اللاعبين مع حشائش الملاعب لتبادل قبلة الحياة .

ان حياة الملاعب لا تقوم الا بالتباري ولو كان الامر محدودا في البداية .

وحياة لبنان مرتبطة بعودة الحياة الى كافة الميادين والقطاعات .

قلب الرياضة يجب ان يستمر بالخفقان حتى ولو كان هذا الخفقان ضعيفا في البداية لان التدليك يعيد اليه نبضه الطبيعي فتعود الحياة الى طبيعتها ويزول حاجز الخوف بعد ان ينهار جدار الرعب .

الرياضيون كانوا ينتظرون الفرصة ليلعبوا دورهم .. والدور الذي ينتظرهم الآن كبير فحرام أن يهدروه !

((طالب))

الحمدي لـ"الانوار": اهم ما نركز عليه الآن وجود الدولة اليمنية بمعناها الحقيقي

القاهرة — من سمير عزت :

قال الرئيس اليمني ابراهيم الحمدي الذي اختتم قبل ايام زيارة رسمية الى مصر ، ان اهم ما يجري التركيز عليه في صنعاء الان ، هو تأمين وجود الدولة بمعناها الحقيقي .

وقال : ان العلاقات بين جمهورية مصر العربية والجمهورية اليمنية ، علاقات لها طابع خاص ، وبالتالي فان زيارة القاهرة جاءت لبحث تجديد وتوسيع اوجه النشاط والتعاون في مختلف المجالات .

ولقد عانى الشعب اليمني من عزلة حضارية لم يعرف التاريخ لها مثيلا ، ورثت الثورة مجتمعا متخلفا، واقتصادا لا دعائم له ، ودولة ليس لها من مفاهيم الدولة نصيب !

ولقد كان ممكنا لتصميم الشعب اليمني ان يتخطى هذه الصعاب وينطلق الى التطور والنمو ، غير ان السنوات العشر الاولى من عمر الثورة قد استنفدت معظم طاقات الشعب اليمني في الدفاع عن جمهوريته والحفاظ على حريته ووحدته .. وقد كان هذا بالضرورة على حساب التغيير الاجتماعي والاقتصادي .

■ الرئيس الحمدي ■

ويتجاهل قضية الشعب الفلسطيني الامر الذي يجعل مشكلة الشرق الاوسط موجودة وقائمة لانه لا يمكن ان تطمس ابدا معالم شعب .

برنامج الاصلاح

● وما هي نتائج التطوير والاصلاح [في] السنوات الاخيرة ؟

□ لقد سبق للقوات المسلحة ان عرضت على الحكومة في عام ١٩٧١ برنامجا للاصلاح المالي والاداري في كافة مؤسسات الدولة بما في ذلك المؤسسة العسكرية نفسها ، وشكلت لجنة لدراسة البرنامج المقترح والاشراف على تنفيذه . لكن اعمال هذه اللجنة تعثرت وتعطلت بسبب التناقضات والسلبيات داخل اجهزة الدولة ، بينما نفذت بعض المقترحات الخاصة بالجيش لوجود الانضباط العسكري .

وكنتيجة للسلبيات وعدم وجود الضوابط كانت الكفاءات اليمنية المتخصصة تهرب من العمل في مؤسسات الدولة ، وتتجه الى الشركات والمؤسسات الاهلية ، او تغادر البلاد ، في وقت تحتاج فيه اليمن ، الى كل ذرة من طاقات ابنائها واخلاصهم وحماسهم ، لرفعها من وهدة المجهول الى سطح الحياة .

ولن نتردد ابدا امام مسيرة البناء ، فانها طويلة في بلادنا لكننا والحمد لله اليوم اقوى منا في اي يوم مضى .

واننا ننظر لمصر نظرة خاصة ، فمصر الاخاء ، ومصر التضحية ، ومصر الوفاء ، قد بذلت الكثير من اجل اليمن ، ولتني انتهز هذه الفرصة لاوجه كلمة وفاء لكل اخ مصري ، وللشعب المصري والى الرئيس انور السادات .

قبل العودة الى الثكنات

● ما هي طبيعة المرحلة الحالية [في] الجمهورية اليمنية ، والى اي [مد]ى تسير عملية التنمية والتطوير في [مخ]تلف المجالات ؟

□ لقد كان لشعب اليمن كريما [و]صبورا حينما قدر الظروف التي تمر [به]ا ، واستجاب لنداءات مجلس [قي]ادة الثورة ، ولصيحة التصحيح ، [ون]حاول الان باخلاص ان يكون عونا [لل]قيادة . وان اهم ما نركز عليه [ال]يوم ، هو وجود الدولة بمعناها [ال]حقيقي .. فنحن نبدأ من الصفر .. [و]ليس لدينا ما يكفي من الكوادر .. [و]سوف تتحمل القوات المسلحة [و]اجباتها لمرحلة انتقالية ولنا امل كبير ان يأتي الوقت بسرعة لكي نترك هذا ونعود الى واجباتنا العسكرية .

ان هدفنا واضح . هو ان نضع برامج محاولات التصحيح السابقة موضع التنفيذ .. والارادة والتصميم متوافران .. والتجاوب الشعبي الذي يواجه هذه النية متوفر ، لكن طموحنا اكبر من امكانياتنا ..

والمرحلة الحالية في اليمن باختصار هي ثمرة تضحية مشتركة لكفاح الشعبين اليمني والمصري .

وتحدث الرئيس الحمدي في ختام حديثه عن اهمية التضامن العربي [و]توحيد الصف العربي في المرحلة الحالية ، فقال انه كلما توحد العرب [ا]مة وموقفا ، كانت لهم قوتهم [و]استطاعوا الحصول على حقوقهم ، [و]ليس هناك اكثر من تطلعنا لتوحيد الصف العربي ، فهو السلاح الوحيد [ال]ليس غيره لمواجهة العدوان . فالعدو الاسرائيلي سيحاول ان يزرع المشاكل

سوريا تحتفل بالذكرى الثالثة عشرة لثورة الثامن من اذار

تحتفل سوريا اليوم الاثنين بالذكرى الثالثة عشرة لثورة الثامن من اذار .

وقد اشادت صحيفة « البعث » بهذه المناسبة . وبعد ان استعرضت الصحيفة في تعليق لها امس الانجازات التي قدمتها هذه الثورة ، قالت ان ثورة اذار وهي تستقبل اليوم عامها الرابع عشر تقف ركيزة صلبة من الانجازات العظيمة على كافة الاصعدة تشكل بحد منطلقا اساسيا سليما لتحقيق المستقبل العربي الذي تتطلع الثورة لتحقيقه لجماهير امتنا وهو مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

دمشق — اش ا

وزير المالية القطري يدعو الى مؤتمر طارئ لوضع صيغة تعاون بين دول الخليج

"يجب تخطي الحساسيات لتحقيق نوع من الوحدة"

اكد الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول في دولة قطر ، على اهمية عقد مؤتمر طارئ للدول الخليجية ، لوضع صيغة للتعاون والتنسيق في كافة المجالات تكون تمهيدا للوحدة المتكاملة .

وقال ان قيام شكل من الاشكال المبسطة للوحدة بين دول الخليج امر قابل للتحقيق .

وحذر من اطماع القوى الكبيرة في منطقة الخليج . وطالب بضرورة اليقظة التامة حتى لا تتسلل الى المنطقة القوى الطامعة .

واشار الى اهمية قيام السوق الخليجية المشتركة التي ستتيح لدول المنطقة مجالات واسعة للتحرك ضمن اطار تنمية مواردها الطبيعية وكفاءاتها البشرية .

كما اكد ان هذه الدول لا يمكنها ان تواكب ركب الزمن ، او ان تحقق طموحاتها الكبيرة ، الا اذا سيطرت سيطرة تامة على ثرواتها النفطية .

واعرب عن اعتقاده بانه في غضون الشهور الثلاثة القادمة ، ستنتهي المفاوضات الحالية التي تجري بين دولة قطر وبين شركة نفط قطر بهدف تملك الدولة لكل الثروة النفطية .

واجاب الشيخ عبد العزيز على سؤال حول مطالبة البعض بنقل مقر منظمة « الاوبيك » من فيينا بعد حادث اختطاف وزراء البترول العرب الاخير ، فقال ان نقل المنظمة ليس شيئا بالنسبة لنا ، خاصة وان الحكومة النمساوية تفهمت مطالبنا خاصة فيما يتعلق بتوفير اقصى درجات الامان لاعضاء المنظمة بعد ان تعرض بعض اعضائها للاختطاف ثم ان عملية الاختطاف او اية عملية مشابهة ، يمكن ان تحدث لاعضاء المنظمة في اي مكان .

وردا على سؤال اخر عما اذا كان الوقت مناسبا لقيام نوع من اشكال الوحدة بين اقطار الخليج ، وعن تصوره لشكل الوحدة الذي يمكن ان يتجاوز الحساسيات السائدة بين هذه الاقطار ، قال وزير المالية القطري : لا احد ينكر ان هناك خلافات بين بعض اقطار الخليج ، وهي خلافات في نظر قطر نابعة من كون هذه الاقطار قد وقعت لفترة طويلة تحت انواع قوى متعددة من الاستعمار .. وكان من راي قطر دائما ان الوحدة هي الحل الوحيد والامثل للقضايا المتعددة التي تواجهها دولنا . ونحن نعترف ان الطريق ليس سهلا امام قيام وحدة خليجية متكاملة لكننا برغم ذلك ، نرى ان قيام شكل من الاشكال المبسطة للوحدة ، هو امر قابل للتحقيق .

واورد الشيخ عبد العزيز بن خليفة في حديثه التساؤلات التالية : كيف تريدني كمواطن خليجي ان افهم ازدواجية قيام المصانع والمنشآت الاقتصادية في مختلف دول الخليج ، الى اين ستؤدي بنا هذه السياسة ماذا يعني قيام مصنع للالومنيوم في ثلاث دول خليجية ؟ وماذا يعني قيام حوض جاف في قطرين خليجيين .

وقال : ان النتيجة الحتمية لكل ذلك ، هو اننا في يوم ربما لن يكون بعيدا ، سنجد انفسنا مضطرين لنحارب بعضنا بعضا في سبيل تسويق منتجاتنا .

المنامة — ق.ن.ا



■ الشيخ عبد العزيز بن خليفه ■

البطريرك بردريان يغادر اسرائيل الى احتفالات يريفان

غادر البطريرك بردريان بطريرك القدس لطائفة الارمن والمطران شاهي عجميان اسرائيل امس متوجهين الى يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية وذلك من اجل الاعداد لاحتفال ديني مهم يجري في شهر ايلول المقبل .

والاحتفال الذي يعقد كل سبع سنوات يشتمل على مباركة الزيت المقدس الذي يستعمل في ما بعد في الكنائس الارمنية في العالم .

وقال البطريرك للصحفيين ان كبار رجال الكنيسة الارمنية في العالم سيحضرون احتفالات يريفان .

وهناك حوالي ١١٠٠٠ ارمني ارثوذكسي في اسرائيل ومعظمهم يعيش في القدس .

تل ابيب — ر

شاه ايران في باكستان

غادر شاه ايران والامبراطورة فرح مدينة طهران امس في زيارة رسمية لباكستان تستغرق خمسة ايام .

ويضم الوفد المرافق لهما السيد عباس علي خلعتبري وزير الخارجية والسيدة منهاز افخمي وزيرة الدولة للشؤون النسائية و١٣ شخصا من المسؤولين .

طهران — ر

الجزائر تعترف بالجمهورية الصحراوية وتتعهد بدعمها ماديا ومعنويا

اعترفت الجزائر امس الاول بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنت جبهة « بوليساريو » قيامها في الصحراء الغربية قبل اسبوع .

وقال بيان من وزارة الخارجية الجزائرية ان الجزائر ستزود الجمهورية الجديدة وحكومتها « بالدعم المعنوي والمادي اللازم لتحقيق الاماني المعنوية لشعبها » .

والجزائر التي تعتبر من اشد المؤيدين لجبهة بوليساريو التي تقاتل القوات المغربية والموريتانية من اجل استقلال الصحراء ، هي ثالث دولة افريقية تعترف بالحكومة الجديدة .

وكانت اسبانيا قد انسحبت من الصحراء الغربية في الاسبوع الماضي وسلمت ادارتها الى المغرب وموريتانيا وعلى الفور اعلنت جبهة بوليساريو الجمهورية الجديدة . وقالت ان الامور تسير بصورة طبيعية داخل الصحراء، وعملت ، بالتالي ، على تشكيل حكومة برئاسة السيد محمد الامين احمد من ثمانية اعضاء .

ووجهت بالمقابل نداء الى الجامعة العربية تطلب فيه الضغط على المغرب وموريتانيا لحملهما على الانسحاب من الصحراء .

وناشدت الجبهة ، كذلك ، زعماء العالم التدخل لدى الملك الحسن ملك المغرب [illegible] يستولوا على مخيم للاجئين في ام دريغا في الصحراء الغربية وهو مخيم تقول عنه جبهة بوليساريو انه تعرض لقصف الطيارات المغربية .

من ناحية ثانية قال السيد حبيب الله عضو لجنة الشؤون الخارجية في جبهة بوليساريو في مقابلة نشرتها مجلة الثورة الافريقية الجزائرية الاسبوعية التي تصدر باللغة الفرنسية انه يتوقع ان تعترف ٢٣ دولة افريقية بجمهورية الصحراء « في المرحلة الاولى » .

المغرب يتجاهل اعتراف الجزائر

● وفي الرباط تجاهلت الحكومة المغربية بصورة علنية اعتراف الجزائر بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنت جبهة بوليساريو قيامها في الصحراء الغربية قبل اسبوع .

وقال مسؤول في وزارة الاعلام المغربية انه سيصدر رد فعل علني في وقت لاحق لكنه لم يشر الى الموعد الذي سيصدر فيه .

ولم يتوفر ايضا تعليق رسمي على البيان الصادر في الجزائر والذي جاء فيه ان جبهة بوليساريو شكلت حكومة في واحة امقالا في الصحراء ، وهي واحة يقول مسؤولون انها في ايدي القوات المغربية .

ويبدو ان مزاعم جبهة بوليساريو بان الطائرات المغربية قصفت مخيما للاجئين يضم ٢٥٠٠٠ شخص في ام دريغا بالصحراء الغربية في ١٨ شباط الماضي و ٢٠ منه انما تشير الى حوادث اعلنت عنها السلطات المغربية في حينه .

وكان المغرب قد اعلن ان طائراته دمرت قافلتين من السيارات في ١٨ شباط و ٢٠ منه عندما حاول ثوار بوليساريو الفرار من منطقة قلتة الزمور التي كانت القوات المغربية تحاصرها .

الجزائر ، الرباط — ر

وفد تجاري عراقي يزور القاهرة قريبا

يغادر بغداد في اخر شهر اذار الحالي الى القاهرة وفد تجاري عراقي برئاسة السيد خالد الدوري مدير العلاقات الاقتصادية في وزارة التجارة الخارجية .

وسيوقع الوفد العراقي مع المسؤولين بوزارة الاقتصاد والتعاون الاقتصادي في مصر خطة التبادل التجاري بين البلدين خلال العام الحالي . كما سيبحث الطرفان مشاكل التبادل التجاري خلال العام الماضي .

بغداد — ا.ش.ا

وصول اليماني الى فلوريدا يعزز انباء عقد المؤتمر البترولي السري

وصل الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الى فلوريدا مساء امس الاول في غمرة انباء عن اجتماع على مستوى عال بين مسؤولين من الدول المصدرة للنفط وممثلين عن شركات النفط الاميركية .

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع انه لا يعرف شيئا عن الاجتماع ، لكن طائرة الشيخ احمد هبطت في قاعدة تندول الجوية في فلوريدا في وقت سابق .

واضاف يقول انه نقل بعد ذلك بطائرة هليكوبتر الى مكان مجهول .

وتقع قاعدة تندول بالقرب من مدينة بنما على بعد ٥٢٧ كيلومترا الى الشمال الغربي من ميامي على خليج مكسيكو حيث ذكر ان طائرات خاصة هبطت طوال النهار في غمرة اجراءات امن مشددة .

ونفى مسؤولون في وزارة الخارجية وادارة الطاقة الاتحادية في وقت سابق الانباء عن اجتماع بين مسؤولين من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وممثلين عن شركات النفط الاميركية .

وكانت شركة الاذاعة الاميركية قد ذكرت ان مندوبي « اوبيك » مجتمعون سرا مع ممثلي شركات النفط الاميركية في غمرة اجراءات امن مشددة . وقالت ان الاجتماع منعقد في منتجع باي بوينت خارج مدينة بنما .

وصول عدة طائرات

وقالت مصادر في مدينة بنما مساء امس الاول ان عدة طائرات نفاثة قد وصلت الى قاعدة تندول وهي تنقل مسؤولين من الشركات .

وطوقت قوات الامن المطار ونادي ريفيا يقال ان الاجتماع منعقد فيه .

وفي اتلانتا ابلغ الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الصحفيين انه لا يعرف شيئا عن مثل هذا الاجتماع ، وانه لا يعرف شيئا عن موضوعه .

وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع ان السبب الوحيد الذي جعله يعرف بوصول وزير البترول السعودي الى الولايات المتحدة هو انه كان على الوزير ان يطلب اذنا من سلاح الطيران الاميركي للهبوط في القاعدة الجوية .

وفي مدينة بنما نسبت صحيفة « نيوز هيرالد » المحلية الى مصدر عسكري ومسؤول محلي كبير تأكيدهما ان اجتماعا نفطيا سريا منعقد هناك .

واشنطن — ر

رئيس وزراء البحرين يستقبل الكاتب ليلنتال

استقبل الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس الوزراء في دولة البحرين بمكتبه صباح امس الدكتور الفريد ليلنتال الكاتب اليهودي المعروف بمناصرته للقضايا العربية .

وحضر المقابلة السيد طارق المؤيد وزير الاعلام . وكان الدكتور ليلنتال قد وصل البحرين امس الاول ضمن جولة الى عدد من دول الخليج .

المنامة — ق.ن.ا

كرايسكي يزور الشرق الاوسط

ذكرت صحيفة « الراي » في عمان امس ان الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا سيحمل معه اثناء جولته المقبلة في الشرق الاوسط مشروعا لاحلال السلام في المنطقة سيطرحه على زعماء المنطقة .

وقالت الصحيفة التي لم تنسب الخبر الى اي مصدر ان المشروع سيقدم باسم المجموعة الاشتراكية الدولية التي يرئسها الدكتوركرايسكي.

ومن المتوقع ان يقوم الدكتور كرايسكي بهذه الجولة التي ستشمل الاردن ودولا عربية اخرى في النصف الثاني من شهر اذار الحالي .

عمان — ر

الحمامصي يطلب سحب استقالته من كلية الاعلام

ارسل جلال الدين الحمامصي رئيس تحرير جريدة الاخبار القاهرية كتابا الى الدكتور عبدالملك عودة عميد كلية الاعلام في جامعة القاهرة يطلب فيه سحب الاستقالة التي كان قد تقدم بها من عمله كمدرس في الكلية تحت ضغط الطلاب .

وقد احال الدكتور عودة كتاب الحمامصي الى مجلس جامعة القاهرة للبت فيه ، بعدما كان مجلس الكلية قد وافق على الاستقالة .

موزامبيق تطلب أسلحة سوفياتية

قال سناتور ديمقراطي ان الرئيس ساموراً ماشيل رئيس جمهورية موزامبيق طلب من الاتحاد السوفياتي تزويد بلاده بصواريخ ارض — جو تحسبا لهجوم تشنه روديسيا المجاورة .

لكن السناتور جون تاني ابلغ مجلس الشيوخ قوله : « لقد ابلغني بعض المصادر ان السوفيات وضعوا ثمنا لهذه الصواريخ ، وهو ان يذهب معها خبراء كوبيون لادارتها » .

ولم يكشف السناتور النقاب عن مصادره كما لم يتوفر اي تأكيد لهذا النبأ . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية انه ليست لديه معلومات عن النبأ .

الصين : موسكو تمارس دون نتيجة ضغطا متزايدا على مصر

قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الاتحاد السوفياتي يمارس ضغطا متزايدا على القاهرة في محاولة للسيطرة على مصر ، لكنه كمن يضرب راسه في جدار من الحجر .

وقالت الوكالة في تعليق لها على العلاقات السوفياتية — المصرية ان الروس ارجأوا من طرف واحد زيارة كان سيقوم بها وفد تجاري حكومي من القاهرة الى موسكو لان مصر رفضت السماح لهم بالتلاعب بالوفد .

واضافت تقول ان زيارة قامت بها بعثة تجارية سوفياتية لمصر في وقت سابق قد دخلت طريقا مسدودا بعد ان رفضت القاهرة طلبا سوفياتيا بان تدفع مصر ديونها عن طريق تسليم انتاجها من القطن .

وقالت الوكالة الصينية في تعليقها : ان الاتحاد السوفياتي يمارس بين الحين والاخر ضغطا على مصر عن طريق تأجيل الزيارة ، لكنه يصطدم في كل مرة بجدار من الحجر .

واضافت تقول : ان حسابات المرتدين السوفيات وتمنياتهم هي ان تأجيل الزيارة يمكن ان يخدم احد هدفين هما تجديد الضغط على مصر او استمالتهم الى صفهم ، لكن هذه مجرد تمنيات تراود افكارهم لان مخططهم الشرير للسيطرة على مصر عن طريق الضغط او بطرق اخرى لن يتحقق ابدا .

هونغ كونغ — ر

الادعاء ضد وزير سابق في مصر بالاثراء غير المشروع

تقدمت لجنة المستوى العالي للكسب غير المشروع في مصر ، بشكوى الى النيابة العامة ضد السيد عباس رضوان وزير الداخلية الاسبق ، ووزير الحكم المحلي الاسبق ، وذلك لانه لم يقدم اقرار الذمة المالية المطلوب منه الى لجنة فحص وتحقيق اقرارات الذمة المالية .

وكانت هذه اللجنة قد انتهت من فحص اقرارات الرئيس السادات والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، وعدد من نواب رئيس الوزراء والوزراء .

محادثات سرية بين روديسيا وجنوب افريقيا ؟

نفت مصادر حكومية انباء عن محادثات سرية بين وزراء حكومة جنوب افريقيا وبيتر فان در بيل وزير الدفاع الروديسي . وكان الوزير قد وصل الى جوهانسبرغ من سولزبوري في زيارة وصفت رسميا بانها لاسباب شخصية .

اعادة الحياة لمعهد الموسيقى في بيروت

اختتم المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى العربية اجتماعاته في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

ومن ابرز التوصيات التي صدرت عن المجلس ، دعوة الدول العربية الى الاسراع في المساهمة باعادة الحياة للمعهد الوطني للموسيقى في بيروت « الكونسرفاتوار » ، بعدما احترقت كافة اجهزته والاته ومكتبته التي تضم العديد من الابحاث والمؤلفات الموسيقية .

وتمنى المجلس ان يستأنف « الكونسرفاتوار » اللبناني نشاطه في وقت لا يتعدى ايار المقبل .

المدعي العام الاشتراكي يحقق بصفقة طائرات « البوينغ »

احال السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر ، ما نشر عن مسؤولات دفعت لاتمام صفقة طائرات « البوينغ » التي اشترتها مصر ، على المدعي العام الاشتراكي للتحقيق فيه .

قائد الطيران المصري يزور فرنسا

غادر القاهرة امس الى باريس اللواء طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية في زيارة لفرنسا تستغرق خمسة ايام .

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من قائد الطيران الفرنسي .

القاهرة — اش ا

اغلاق ضريح لينين لاسباب وقائية

ذكرت الصحافة السوفياتية امس ان ضريح لينين سوف يغلق في الفترة من ١ اذار الى ٢٠ نيسان لاسباب الوقائية .

وسوف يعاد فتح الضريح لمناسبة الذكرى السادسة بعد المئة لولادة لينين .

موسكو — وصف

السادات يستقبل وزير الخزانة الاميركي
"مشروع مارشال" مصري - اميركي لدعم الاقتصاد في مصر

استقبل الرئيس انور السادات امس وليم سايمون وزير الخزانة الاميركي الذي غادر القاهرة في وقت لاحق بعد زيارة استغرقت اربعة ايام .

وقد اهدى السادات قلادة الجمهورية للوزير الاميركي .

وحضر المقابلة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ..

واعلن سايمون ان الولايات المتحدة تعتزم منح مصر معونة يبلغ قدرها ١٬٨٥٥ مليون دولار خلال العامين الماليين القادمين .

وكشف سايمون النقاب عن حجم المعونة المقترحة في اجابة على اسئلة الصحفيين في مؤتمر صحفي بالمطار قبل مغادرة مصر التي زارها في نطاق جولته لدول الشرق الاوسط وشملت المملكة العربية السعودية وسوريا وابو ظبي واسرائيل .

وقال سايمون ردا على سؤال ، ان الرئيس السادات اكد على ضرورة معالجة المشاكل الاقتصادية من جذورها حتى لا تظهر عقبات تضر الاقتصاد المصري .

واضاف انه تم الاتفاق صباح امس في اجتماع اللجنة المشتركة المصرية الاميركية على انشاء « مشروع مارشال » اميركي مصري لتدعيم الاقتصاد المصري يهدف الى تقديم الخبرات والعمل على زيادة انتاجية القطاع الخاص ليستطيع المنافسة في تصدير المنتجات المصرية . كما يهدف هذا المشروع الى جذب المستثمرين الاجانب .

وذكر سايمون ان اللجنة التنفيذية للجنة المصرية الاميركية المشتركة سوف تجتمع في اواخر شهر اذار الحالي في واشنطن ، وسوف تعطي للجنة المشتركة صورة واضحة عما تم حول تشجيع المستثمرين .

وقال وزير الخزانة انه قد اجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته الاخيرة لسوريا ، وكانت المباحثات ناجحة في سبيل تدعيم العلاقات بين اميركا وسوريا وكذلك تشجيع الاستثمار الاميركي في سوريا .

تنفيذ مشروع مارشال

وقد علق الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية المصري على ما جاء على لسان وزير الخزانة الاميركي بشأن مشروع مارشال مصري اميركي بان هذا المشروع سيساهم فيه القطاع الخاص الاميركي ، ورجال الاعمال المصريون والمستثمرون الاجانب من جميع انحاء العالم .

واضاف ان هذه المباحثات التي جرت مع الوفد الاميركي واللقاءات التي تمت مع بعثة صندوق النقد الدولي للانشاء والتعمير والمباحثات التي تجري حاليا مع البلاد العربية تهدف اساسا الى وضع اطار سليم لتمويل خطة التنمية الاقتصادية .

واضاف وزير المالية المصري بان برنامج التعاون الفني مع الولايات المتحدة يقضي بارسال بعثات للتدريب في المشروعات الكبيرة بالولايات المتحدة على احدث النظم الادارية والتكنولوجية الحديثة بهدف ايجاد مجموعة من المتخصصين لاجراء دراسات علمية لقيام المشروعات الاقتصادية التي تخدم خطة التنمية .

وقال احمد ابو اسماعيل انه تم ارسال ستة خبراء مصريين في الضرائب للتدريب في الولايات المتحدة . كما سيتم استقبال عدد من الخبراء الاميركيين في مجالات ممارسة التهرب الضريبي علاوة على عدد من الخبراء في ادارة المصانع .

وكان في وداع سايمون لدى مغادرته القاهرة الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية والقائم بالاعمال الاميركي في القاهرة ..

القاهرة — وصف

لبنان وسوريا يوقعان اتفاق تبادل الطاقة الكهربائية

تم في دمشق التوقيع على الاتفاق النهائي لتبادل الطاقة الكهربائية بين سوريا ولبنان .

ووقع هذا الاتفاق باسم الحكومة السورية السيد رفعت ادريس المدير العام لمؤسسة الكهرباء ووقع عليه باسم الحكومة اللبنانية السيد فؤاد البزري مدير عام مؤسسة الكهرباء .

وصرح مصدر رسمي بان « الاتفاق يتضمن تبادل الطاقة الكهربائية بين القطرين الشقيقين باستطاعة قدرها ١٠٠ ميغاواط بالاتجاهين لمنفعتهما الاقتصادية » .

وقال المصدر انه من المقرر ان يتم تنفيذ هذا الاتفاق في منتصف العام المقبل بعد ان كان قد بوشر به منذ منتصف العام الماضي . دمشق — ر

رحلة بحرية للملك حسين في مرفأ سدني

قام الملك حسين والملكة عليا برحلة بحرية في مرفأ سيدني الفاتن امس قبل البدء ببرنامج رسمي حافل اليوم.

وقد قضى الملك والملكة امس الاحد في راحة متنزهين فزارا حديقة حيوانات سيدني كما استقلا القارب للقيام بنزهة في المرفأ على الرغم من امتلاء القارب والشاطئ بعدد كبير من رجال البوليس والمتفرجين والصحفيين وعدد من المهاجرين الاردنيين الذين كانوا يحيون الملك .

وقد خرج الملك من نطاق الحراسة الذي فرضه البوليس حوله ، كما كان قد فعل في عدد من المدن الاسترالية وقام بمصافحة المتفرجين والوقوف معهم لالتقاط صور .

واليوم يتفقد الملك قاعدة غواصات تابعة لسلاح البحرية الاسترالي كما سيزور دار اوبرا في سيدني ويحضر مادبة غداء رسمية يقيمها تكريما له اريك ويلز رئيس وزراء وايلز الجديدة .

سيدني — ر

السعودية تنفي : لا تخلي عن خطة التنمية

اوردت وكالة الانباء السعودية امس النفي التالي :

نشرت صحيفة « الهيرالد تريبيون » في طبعتها العالمية بتاريخ ٣ اذار الجاري ، خبرا بارزا بقلم جوناثان أ. راندال بان الحكومة السعودية سوف تتخلى عن خطتها للتنمية . وتعلن وزارة الاعلام في المملكة ان الخبر الذي نشر لا يستند الى اي اساس .

الرياض — و ا س

مهرجان صيدا — تتمة

للحصول على حريتها وكرامتها ، نهاية التلاحم ووحدة المصير بين المقاومة والشعب ، فاختاروا صيدا . واضاف لكن صيدا بجماهيرها ، وقفت شامخة صامدة لتعلن ان المد الوطني ونفوذه، لا بد ان يتعاظم اكثر . فانتصرت صيدا، وانتصر شعب لبنان.. لكن العملاء اخذوا يخططون لضرب المقاومة والجماهير ، فكانت مجازر عين الرمانة وداريا والكرنتينا والمسلخ ، وشرشبوك محطات واضحة على طريق التصفية او التقسيم ، فخرج الجيش العربي وسقطت الدامور احد اركان الانعزاليين .

وقال الملازم عبد الله : اننا نتمنى للبنان الهدوء والاستقرار ، وان يكون موقع السلام لكن هل يرضى الانعزاليون بذلك ؟

وقال : لا نحن نعلم ان المعركة لم تنته بعد .

وعن قضية جيش لبنان العربي ، قال : لسنا مشكلة نحن جزء من الحركة الوطنية التي ستزيل اسس الظلم والفساد ونقول للذين يناشدوننا العودة وللذين يوجهون الينا النداءات اما ان يكون الجيش لكل لبنان او لا يكون، ونسأل هل وجود جيش التحرير الزغرتاوي وغيره هو تثبيت لهيبة الدولة . وقال اخيرا فليعلم الذين يريدون اصدار عفو عنا اننا ثرنا من اجل لبنان العربي ، لبنان درع الثورة الفلسطينية .

سمير صباغ

ثم القى الدكتور سمير صباغ كلمة الناصريين في لبنان ، واعتذر باسم السيد ابراهيم قليلات عن عدم حضوره بسبب حالته الصحية ، ودعا الناصريين في كل لبنان الى توحيد الصفوف بحركة ناصرية موحدة . ثم اشاد بمواقف معروف سعد الناصرية والقومية ، وقال : كنانا تدميرا وتخريبا .

وعن الوساطة السورية قال انها انجبت وقف القتال . وانتقد الوثيقة التي اعلنها الرئيس فرنجية ، وعدد سلبياتها وايجابياتها .

وقال اخيرا : باسم الناصريين نعلن اننا حريصون على وحدة لبنان وعروبته . فالناصريون لا يرون في الحكم مطلبا يسعون اليه ، ويعلنون بانهم مع الحكومة التي تلتزم بقضايا الجماهير ، وغير ذلك غير مقبولة ، كما يطالبون بحكومة تتمثل فيها الحركة الوطنية بشكل ظاهر .

« أبو أياد »

والقى كلمة الثورة الفلسطينية السيد صلاح خلف (ابو اياد) فقال ان استشهاد معروف لم يكن موجها الى صدر انسان انما كان موجها الى صدر القضية ، قضية الفقراء والمحرومين ، قضية هذا الشعب بكل فئاته . وقال : ان الفئات الانعزالية كانت تريد محاربة الشعب حين ادعت معارضة المقاومة .

وقال « ابو اياد » : لقد هبت الحركة الوطنية لتزيح عن لبنان شكل الطائفية وشكل تجار الدين والسلاح، قامت هذه الحركة لتقول للانعزاليين ان الحركة الوطنية ليست وحدها . وهذا ما قالته الجماهير ، لكن الانعزاليين لم يكفهم تخريبا وحربا ، هذه الحرب التي لا استطيع ان اسميها الا حربا قذرة .

وقال « ابو اياد » : اننا نقول للانعزاليين رئيس للمسيحيين ان شرف سلامتنا لا يعرف معنى الطائفية ، فارادوها طائفية لاضافة بعض اخواننا المسيحيين . ونحن اكثر الناس حرصا للوقوف مع لبنان الواحد العربي الاصيل ومع سيادته واستقلاله ، لكنهم يتحدثون عن السيادة فهل ينسون السيادة حين تدنس اسرائيل ارض الجنوب ، واجواء لبنان ؟

واضاف : اننا نقول لهم سنظل كما عودتنا الثورة وشرفها ، ندافع عن كل الخائفين ، ومع هذه الجماهير اللبنانية .

وقال : لا بد من اجراء اصلاحات جذرية في النظام لتطمئن الثورة الى السلطة .

وقال « ابو اياد » في ذكرى الفقيد معروف ، لا بد ان نحدد بعض القضايا فنقول : اولا اننا متجهون كليا نحو وحدة فلسطينية لمواجهة المؤامرة الكبرى التي تديرها الامبريالية في الخارج . اننا متجهون الى هذه الوحدة للمحافظة على البندقية ، ومسيرة هذه الثورة . ثانيا يجب ان نتجه الى الجماهير لتتحرك في وجه الانظمة التي تفرجت علينا في لبنان ، واطلب الى الجماهير العربية ان تتحرك ولا تترك الثورة والحركة الوطنية لوحدها، ودعمها بالاعمال لا بالكلمات .

ثالثا ، لا بد ان نمد يدنا وقلوبنا للعالم الاشتراكي الذي اعطانا ما لم يعطنا العرب . فيجب ان نكون معهم في خندق واحد . ويجب ان يكون الحلف الفلسطيني — اللبناني حلفا ممتدا الى كافة الاقطار لنستطيع الوقوف .

مصطفى سعد

ثم تحدث الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري السيد مصطفى معروف سعد باسم التنظيم وآل الشهيد ، فقال ان نور المعلم عبد الناصر وحدة حرية اشتراكية عملاقة تدفع الذل وتحقق الانتصار . ثم عدد الانتصارات التي حققها عبد الناصر ، وقال : لقد خرجت هذه الامة من عزلتها ، واخذت تمارس دورها النضالي بعد ان اخذ عبد الناصر يحقق لها الانتصار تلو الانتصار .

وقال : لقد كان من الطبيعي ان يكون معروف سعد ناصريا بالفكر والممارسة، فهذا ابن الشعب الذي امن بعبد الناصر .

وتحدث عن الصلة الوثيقة التي كانت ايام واحدة بين مصر عبد الناصر ووالده ، وقال لقد بقي معروف على اخلاصه ومبادئه رغم كل الذين تراجعوا . وقال : حين انشأ معروف تنظيمه المسلح ليحمي الثورة الفلسطينية كانت المؤامرات تحاك بكثرة .

كما تحدث في المهرجان السيد كريم مروة عن الحزب الشيوعي ، وانعام رعد عن الحزب القومي الاجتماعي ، وحسين حمدان عن حزب العمل الاشتراكي العربي .

الفاتيكان يطالب بضمانات لحماية الاماكن المقدسة

نقل راديو اسرائيل عن مسؤول من الفاتيكان قوله ان الفاتيكان لم يعد يطالب بوضع مدينة القدس تحت ادارة دولية ، كما اقترح قرار للجمعية العامة للامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ .

ونسب الى الاب بير دي كونتنسون سكرتير لجنة الفاتيكان للديانة اليهودية ان ما يريده البابا الان هو ضمانات دولية للمحافظة على وضع الاماكن المقدسة في القدس .

القدس — ر

البطريرك حكيم يستنكر محاولة صهيونية في اميركا

ذكر مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية امس ان اتصالات تجري حاليا بين العواصم العربية لاحباط محاولة الصهيونية العالمية اقامة صلاة عامة في كنائس الروم الكاثوليك في اميركا الشمالية خلال الفترة الواقعة بين ١٢ اذار الحالي و١٤ منه تحت زعم اضطهاد المواطنين في سوريا .

وقال المصدر ان البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك اكد امس للدكتور يوسف شقرا معاون وزير الخارجية السورية « استنكاره واستياءه الشديد من هذه المحاولة الصهيونية . ووصفها البطريرك حكيم بانها تستهدف النيل من سمعة سوريا والهاء الراي العام العالمي عن حقيقة ما تقوم به الصهيونية العنصرية في الارض المحتلة من اضطهاد وقتل المواطنين العرب العزل » .

ولفت الدكتور شقرا نظر السفير البابوي في دمشق عند اجتماعه به الى « خطورة ما قد ينجم عن هذه المحاولات الصهيونية . وابدى اسفه لانجراف عدد من اساقفة الروم الكاثوليك في اميركا الشمالية في فلك الصهيونية العالمية » .

دمشق — ر

يوم هادئ — تتمة

اشخاص مساء السبت — الاحد ، بينما كانوا في طريقهم الى الشياح لاستحضار عازف ربابة وضارب طبلة لاحياء سهرة زفاف محمد الخنسا في الغبيري .

والمخطوفون الخمسة هم : احمد نصار وعلي النجار وحبيب الخنسا وعلي الخنسا وفيصل الخنسا ، وقد كانوا يستقلون سيارة داتسون حمراء يقودها فيصل الخنسا . ولدى وصولهم الى قرب وزارة الاشغال اعترضتهم سيارتان تقلان مسلحين سرعان ما ترجلوا وقبضوا على ركاب الداتسون الخمسة بتهمة سرقة السيارة التي معهم .

ونقل الجميع معصوبي الاعين الى منزل لا يعرفون مكانه . وبعد ساعة ونصف تقريبا افرج الخاطفون عن علي النجار واحمد نصار ، واعادوهما الى قرب وزارة الاشغال بحجة عدم وجود علاقة لهما بالسرقة المزعومة .

وصباح امس الاحد وجد حبيب الخنسا وفيصل الخنسا مقتولين في منطقة الحدث . اما علي الخنسا فقد وجد مصابا بعدة رصاصات نارية ونقل الى المستشفى وهو بحالة الخطر الشديد .

وترك هذا الحادث اثرا بالغا في منطقة الغبيري ، حيث يعتقد آل الخنسا بان القضية تستهدفهم شخصيا ، ووجهوا التهمة الى اشخاص معينين في المنطقة لخلافات ثارية عمرها شهر ونصف الشهر .

حوادث متفرقة

وفي سبنيه سمع دوي انفجارات امس تبين ان عبوات ناسفة قد دمرت عددا اخر من المنازل في البلدة .

وفي سلفايا بقضاء عاليه اقتحم اربعة مسلحين مجهولين منزل يوسف ابي رعد وسلبوه امواله ، كما سلبوا عددا من اصدقائه الساهرين في منزله وبلغت الحصيلة ٣ الاف ليرة نقدا ومجوهرات بقيمة ١٥ الف ليرة .

وفي محلة الرابية (المتن الشمالي) وجدت امس جثة مجهولة ومحروقة .

وفي العاشرة والنصف من ليل امس وقع حادث سلب على طريق الفنار من قبل ثلاثة مسلحين كانوا يستقلون سيارة اميركية بلا لوحات .

واقام رجال الدرك حواجز في المنطقة للقبض على المسلحين .

خطاب للاسد — تتمة

العدو او سواء في مشروع الوحدة النضالية السورية — الفلسطينية ، او من خلال الدور البارز والايجابي الذي تبذله سوريا في لبنان لوقف نزيفه الدموي نهائيا ، وايجاد صيغة للعمل وطنيا تستوعب التطورات النضالية فيه وتدعم وحدته الوطنية والتلاحم اللبناني الفلسطيني .

الجميل يهنئ — تتمة

الاخوة الصادقة التي وجدناها خلال الاحداث الاخيرة عند اخواننا السوريين ، ومساعدتهم المخلصة الشريفة لنا ، وادعو لسوريا بمناسبة عيدها الكبير بالازدهار والامن والاستقرار والتقدم .

توضيح فلسطيني

صرح مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية بما يلي :

نقلت وكالات الانباء العالمية تصريحات نسبتها الى علي ناصر ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت حول بعض العلاقات الفلسطينية العربية .

يهمنا ان نؤكد بان التصريحات التي صدرت عن السيد ياسين قد صدرت دون علم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وان هذه التصريحات لا تمثل سياسة ولا مواقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، والثورة الفلسطينية باي حال من الاحوال .

الملك خالد — تتمة

عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ، بشأن تطور الموقف في العالم العربي الذي يجتاز مرحلة حرجة .

واشاد بالمملكة السعودية للمساندة والمعونة التي تقدمها لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان الاحداث التي مرت بلبنان اخيرا ، كانت موجهة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني والامة العربية .

وبعد ان اشاد بالمملكة السعودية التي ساهمت في الجهود التي بذلتها سوريا لوضع حد لهذه المؤامرة التي حاكتها الصهيونية العالمية ، دعا عرفات الشعبين الفلسطيني واللبناني الى بذل جميع الجهود الممكنة للتغلب على الازمة .

ومن المتوقع ان يجري عرفات اليوم محادثات مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ، والامير سلطان وزير الدفاع والطيران .

وينتظر ان يزور « ابو عمار » الكويت . كما يتوقع ان يقوم بجولة في المغرب العربي لبذل مساعيه الحميدة في قضية الصحراء .

المغرب وموريتانيا — تتمة

ثم اعلن البيان قطع العلاقات الديبلوماسية بين المغرب والجزائر . واوضح ان الحكومة المغربية تعتزم تحميل الحكومة الجزائرية المسؤولية الكاملة عن الموقف المترتب على ذلك . كما اعلن البيان اصرار المغرب على التصدي لاي تدخل ، ايا كان مصدره، في شؤونه الداخلية .

ومضى البيان قائلا : ان المغرب سيواصل على الرغم من ذلك العمل من اجل الحفاظ على روابط التضامن والاخوة وحسن الجوار مع الجزائر ، كاجراء تحفظي تحسبا لآفاق المستقبل، وكذلك عملا على عدم الاضرار بوحدة دول المغرب العربية التي ظلت دائما امل الشعبين المغربي والجزائري .

الرباط — وصف

محرم فؤاد .. بين الاطلال

■ محرم فؤاد في باب ادريس ، ثم امام فندق سان جورج ■

(تصوير حبيب ضيا)

« لم اكن املك اكثر من دموعي عندما شاهدت ما حل بلبنان خلال جولة على الشياح ومنطقة الفنادق في بيروت .. ما جرى لا يصدق .. الله يعوض على لبنان بحيث تعود اليه ابتسامته المرحبة بكل ضيف وغريب » .

هذا ما قاله المطرب والممثل المصري محرم فؤاد بعد جولة في بيروت امس .

وقال : جئت لاطمئن على ابني واشوف بنفسي ما جرى . لقد تألمت جدا .. لم اكن املك اكثر من الدموع. لبنان المحطة الاولى لكل فنان ماذا [illegible] به ؟ لبنان هو العلاج النفسي والانساني للبشر ، هل كان يجوز ان يحصل فيه ما حصل ؟

« ليه كل ده .. مهما كان الانسان ، لازم يحترم وطنه . اين القيم ؟ نتمنى ان يعود السلام ، وتعود الابتسامة .

وزير الاعلام السوري : نتيح فترة معقولة للجهود السياسية

أعلن السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري في حديث الى « وكالة الصحافة الفرنسية » امس ، ان سوريا تتيح فترة معقولة للجهود السياسية التي تبذلها منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن ، من اجل التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط لان الشعب السوري يهمه بصفة خاصة ايجاد سلام عادل ودائم

واضاف وزير الاعلام السوري : ان التفهم المتزايد من جانب المجتمع الدولي وعدالة قضيتنا يثيران في نفوسنا الامل في اننا سننجح في بلوغ اهدافنا ، وهي تحرير جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا يمكن المساس بها ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

واضاف يقول : نامل الا يؤدي التعنت الاسرائيلي الى اغلاق الابواب التي فتحتها الجهود السياسية ، رغم ان تصرف اسرائيل في الاراضي المحتلة والتصريحات التي يدلي بها قادتها ، لا تعكس صورة دولة متطلعة الى السلام .

وقال الوزير السوري ان مباحثات الرئيسين جيسكار ديستان والاسد اثناء زيارة الرئيس الاسد الرسمية السورية لفرنسا في المدة من ١٥ الى ١٨ اذار الحالي ، ستتناول اساسا وسائل تنمية العلاقات الثنائية بتعاون يحفظ مصالح البلدين ، وازمة الشرق الاوسط ، والدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا واوروبا الغربية في المساعدة على التوصل الى تسوية عادلة يمكن ان يقيم الامن والسلام في المنطقة . وقال ايضا ان هذه الزيارة ستكون لها اثار ايجابية جدا على الصداقة بين البلدين .

دمشق — وصف

رسالة من الشيخ زايد الى الاسد

تسلم الرئيس حافظ الاسد رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس الاسد امس السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور سوريا حاليا على راس وفد رسمي .

وقد حضر تسليم الرسالة السيد حمزه بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات العربية والقائم باعمال سفارة دولة الامارات في دمشق .

